

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م. م. عباس فاضل خلف السامرائي

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م. م. عباس فاضل خلف السامرائي

مديرية تربية محافظة صلاح الدين

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء من وجهة نظر المدرسين والطلبة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف البحث، تم بنائها في ضوء دراسة استطلاعية حيث استعان الباحث باستبانة مفتوحة وزعت على عينة من تدريسيي كلية التربية في سامراء وبعض مدراء المدارس ومدرسيها لاستقصاء آرائهم حول الفقرات التي يعتقدون أنها مناسبة لتقييم أهداف البحث وفي المجالات الثلاث (المناهج الدراسية، طرائق التدريس، الإدارة المدرسية)، وبعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها طبقت على عينة البحث الرئيسة من مدرسي وطلبة عينة عشوائية من المدارس الثانوية التابعة لقسم تربية سامراء، وبعد ذلك استخدم الباحث (الوسط المرجح والوزن المنوي) لمعالجة البيانات وتفسيرها، وأظهرت نتائج البحث تحقق قسم من الفقرات كذلك توافق إجابات المدرسين والطلبة عليها وفق المجالات الآتية:

١- مجال المناهج العامة : حيث كانت نسبة التوافق (٨٠%) من

الفقرات) ، منها:

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م. م. عباس فاضل خلفه السامرائي

أ-قلة الترابط بين المنهج والحياة العملية .

ب-المنهج غير متوافق مع التطورات العلمية والتكنولوجية .

٢-مجال طرائق التدريس : حيث كانت نسبة التوافق (٤٠% من

الفقرات) منها :

أ-قلة دورات طرائق التدريس للمدرسين الجدد .

ب-قلة استخدام وسائل تعليمية في الصف.

٣- مجال الإدارة المدرسية: حيث كانت نسبة التوافق (٩٣% من

الفقرات) منها:

١-قلة الخدمات في المدرسة (المرافق الصحية، المطاعم، التكيف).

٢-قلة أعداد المدرسين ذوي الاختصاصات العلمية.

كما توصل الباحث إلى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
منها:

١- ضعف المستوى العلمي لبعض المدرسين والذي يدل على وجود ثغرات
في برامج إعدادهم في كليات التربية من النواحي العلمية وال نفسية
والتربوية.

٢- و لمعالجة هذه المشكلة يقترح الباحث إقامة قنوات اتصال فعالة بين
كليات التربية وإدارات المدارس الثانوية لتبادل الخبرات وتحسين
مخرجات هذه الكليات وتزويدها بالتغذية الراجعة.

٣- يوصي الباحث بتشجيع إقامة بحوث مماثلة في أقسام ومديريات التربية
لما لهذه البحوث من اثر جلي في وصف الواقع وصفا دقيقا لغرض
تضافر الجهود لحل المشاكل والمعوقات.

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م. م. عباس فاضل خلفه السامرائي

الفصل الاول

مشكلة البحث :

تعد عملية تطوير التعليم وإصلاح مساره عملية مستمرة يسعى إليها العالم كله وتعكف على دراستها المنظمات والهيئات التربوية العالمية في محاولات جادة لإيجاد صيغ متطورة للتعليم حيث أن تحسين التعليم أساس كل تقدم اقتصادي، ويعد الإنسان أهم عناصر الإنتاج فكلما ارتفع مستوى كفاية المتعلمين والعاملين كلما ارتفع الإنتاج ، أما إذا أسوء إعداد الإنسان فانه ينتج عن ذلك فاقدا اقتصاديا وفاقدا في التعليم(٤ ص: ٢٥).

ويعد التعليم أهم استثمارات المجتمعات والشعوب المتقدمة التي تسعى دوما للنهوض بطاقتها وإمكاناتها البشرية ، بما يحقق لها استقلالياتها وسيادتها وتطورها، حيث يستثمر التعليم موردا من أهم موارد المجتمع ألا وهو قدرات أفراد وطاقتهم أذهنيه لتحقيق اكبر عائد من التنمية في المجالات كافة (١٧ ص: ١).

إن الناظر إلى مخرجات التعليم العام (الطلاب) في شتى دول العالم العربي يجد أن نسبة كبيرة منهم ليست في المستوى المأمول من ناحية امتلاكها للمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والقدرات الرياضية والعلوم بمختلف الفروع، فهناك ضعف عام نتج عن عدة عوامل اقتصادية وثقافية واجتماعية وسياسية ، وبالرغم من الجهود المبذولة من قبل المعلمين والمشرفين ومؤسسات الدولة لمعالجة هذا الواقع إلا أنها لم تحقق النتائج المرجوة ، ولدأب الصدع وإنقاذ ما يمكن إنقاذه وللحاق بالركب، لزم أن يكون هناك علاج لمختلف العوامل المؤثرة، ومنها نوعية التدريس المقدم للطلاب

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م. م. عباس فاضل خلفه السامرائي

أي أسلوب التعليم والتعلم، وجعل التدريس فعالاً قادراً على إحداث التغيير
المطلوب (٨ : ص ١).

وفي قراءة لمستوى التعليم بكل مراحله الابتدائية والمتوسطة والثانوية
وصولاً إلى التعليم الجامعي في الدول العربية ومن ضمنها العراق نجد
انخفاضاً ملحوظاً في مستوى الطلبة الدراسي بشكل يمثل خطورة بالغة على
مستقبل البلاد الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وفي كافة المجالات كونهم
يمثلون هذا المستقبل وأي خلل في إعدادهم وتخريجهم بالشكل المناسب
والصحيح يمثل مشكلة حقيقية تسترعي الانتباه وتحويل الجهود لمعرفة
أسباب هذا الخلل بقصد معالجته وإيجاد الحلول والمقترحات المناسبة بشأنها
.

لذلك ارتأى الباحث إجراء دراسة حول (العوامل المؤثرة على المستوى
الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء من وجهة نظر
المدرسين والطلبة) لغرض التعرف على المشكلات الحقيقية التي تقف في
طريق النهوض بالتعليم بشكل عام والتعليم الثانوي بشكل خاص.

كما ارتأى الباحث استقصاء آراء المدرسين والطلبة، حيث يشكل رأي
الطلبة ركناً مهماً في عملية التقويم الدراسي كون الطالب عنصر فعال في
العملية التعليمية لذلك لا بد من التعرف على المشاكل والمعوقات التي
تصادف الطلبة أثناء سير العملية التعليمية كي نخرج بنتائج متوازنة تحقق
رغبات كلا من الطالب والمدرس في رفع المستوى الدراسي.

- أهمية البحث :

يؤدي البحث التربوي دوراً متزايد الأهمية في العملية التربوية، حيث أن
هناك اعتقاداً بأن حل العديد من المشكلات التربوية يكمن في اللجوء إلى

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

٥. ٥. عباس فاضل خلفه السامرائي

المزيد من البحوث، كما انه هناك اتفاقا عاما بين المربين بان البحث التربوي يمكن ، في الظروف المثلى، أن يسهم إسهامات كبرى في عملية إصلاح النظم التربوية وفي فهم المشكلات التربوية فهما دقيقا واقتراح الحلول المناسبة لها للوصول إلى أفضل النتائج الممكنة(٤:ص:٤١).

إن عملية التعلم ليس معناها معلم يستظهر ليعلم وطالب يستظهر ليمتحن فحسب ، بل أنها عملية إنسانية جعلت واجبات المدرسين لا تنحصر في الصف والمدرسة بل تعدت إلى خارجها وصار لا يستطيع أن ينجح بعمله ما لم تتبين طبيعة طلابه وخصائصهم، حيث انتقل مركز النشاط في عملية التعلم من المعلم إلى الطلبة وأصبحت مادة التعليم وسيلة وليست هدفا ، بينما أصبح الهدف من العملية التعليمية الطالب الذي يراد أن تتكامل شخصيته عقلا وجسما وشعورا (٢١ ص:٣٤).

ولما كانت التربية والتعليم من أهم أسس بناء المجتمعات أحديثه كان من الضروري أن يصار إلى إجراء دراسات تستقصي واقع حال هذا المجال الحيوي في حياة المجتمعات والوقوف على جودة سير العملية التعليمية ومعرفة المعوقات والمشاكل المؤثرة على عملية التدريس .

وبما أن التقويم هو احد الوسائل المهمة في تطوير المؤسسات التعليمية حيث يمكن من خلاله الحكم على مستوى تحقق الأهداف التربوية والتعليمية عن طريق الكشف عن نواحي القوه وتدعيمها ونواحي الخلل ومعالجته في المناهج وطرائق التدريس والكشف عن حاجات المتعلمين ومشكلاتهم (٣: ص٢٦٧) ، لذلك فإن تقويم طرائق التدريس في هذه المؤسسات ذو أهمية بالغة في مراجعة وتصويب وتطوير السياسات التعليمية من حين لآخر لمواكبة المستجدات والتطورات التي تحصل في قطاع التربية والتعليم .

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

٥.٥. عباس فاضل خلفه السامرائي

لذا نالت عملية التقويم اهتماما متزايدا كونها إحدى الوسائل الأساسية في قياس فاعلية المؤسسات التربوية والتعليمية ومدى نجاحها في تحقيق أهدافها المحددة والاعتماد على نتائجها في عملية التطوير والنمو الذاتي (٢٠: ص ٦٧).

ونظرا لأهمية الدور الملقى على عاتق المدرسين والمعلمين ،فانه يصبح من الضروري مراجعة هذا الدور وملاحظته وتقويمه سواء من طلبته أو من رؤسائه ، وان يقوم عضو هيئة التدريس بتقويم نفسه ذاتيا وذلك من خلال المقابلات أو الإجابة على الاستبيانات التي تخدم هذا الهدف وأشارت العديد من الدراسات إلى أن تقويم عضو هيئة التدريس لنفسه ذو أهمية كبيرة في تطوير أدائه لعمله على الوجه المطلوب ، وفي تزويده بتغذية راجعه نحو تدريسه (٩ ص: ٩٩) .

وفي ضوء ما تقدم وبما أن الدراسة أالحاليه تستهدف مدى تحقق الأهداف التربوية في المجالات الثلاث المناهج وطرائق التدريس والإدارة المدرسية فان أهميتها تنبثق مما يأتي:

١. أهمية قطاع التربية والتعليم في حياة الشعوب والأمم .
٢. أهمية التعليم الثانوي بشكل خاص كونه يبيلور شخصية الطالب الثقافية والعلمية ، كما انه المرحلة التي تؤهل الطالب الدخول إلى الجامعه والى معترك الحياة العملية بشكل عام .
٣. أهمية إجراء دراسات تعنى بوصف دقيق لواقع الحال التربوي والتعليمي .
٤. بما أن الدراسة تدرج ضمن الدراسات التقويمية فانه من الضروري مراجعة وتصويب السياسات التعليمية من حين لآخر .

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

٤.٥. عباس فاضل خلفه السامرائي

٥. أهمية استقصاء آراء المدرسين والطلبة الأعضاء الأساسيين في برنامج التربية والتعليم حول طرائق التدريس المتبعة ومقترحاتهم وأرائهم حول تطوير هذا القطاع كونهم مشاركين فاعلين في العمل التربوي .
٦. معرفة العوامل المؤثرة على مستوى الطلبة الدراسي يساعد على تحديد السبل الكفيلة بمعالجة المشاكل والمعوقات التي تعترض العملية التعليمية.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة ((العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء من وجهة نظر المدرسين والطلبة))وفق المجالات الآتية :

١- مجال المناهج العامة .

٢- مجال طرائق التدريس.

٣- مجال الإدارة المدرسية.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي ب:

١- المدارس الثانوية التابعة لقسم تربية سامراء/ المديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين . .

٢- مدرسي المدارس الثانوية التابعة إلى قسم تربية سامراء .

٣- طلبة المدارس الثانوية التابعة إلى قسم تربية سامراء .

٤- العام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ .

مصطلحات البحث :

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م. م. عباس فاضل خلفه السامرائي

١- المستوى الدراسي : هو مدى تحصيل الطلبة وفق اختبارات
تحريرية وشفوية وباستخدام مقاييس محددة من قبل جهات تربويه عليا وعلى
أساس تحقيق الأهداف التربوية المتوقعة .

٢- العوامل المؤثرة : هي مجموعة الفقرات والنقاط التي يتم رصدها في
إجراءات البحث .

٣- المدرسين : هم المدرسين العاملين في المدارس التابعة لقسم تربية
سامراء والحاصلين على شهادة البكالوريوس أو الماجستير في التربية
والمستمرين بالخدمة للعام الدراسي الحالي (٢٠٠٨-٢٠٠٩) .

٤- طلبة المدارس الثانوية : هم طلبة المدارس الثانوية التابعة لقسم
تربية سامراء والمستمرين بالدراسة للعام الحالي (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩)
.

الفصل الثاني

أدبيات البحث والدراسات السابقة

شهد البحث التربوي خلال العقود الماضية تحولا مهما في رؤية الباحثين
للمعملية التعليمية ، فقد انتقل الباحثون من محاولة الإجابة على تساؤلات
عديدة حول العوامل الخارجية المؤثرة في المتعلم مثل شخصية المعلم
ووضوح تعبيراته وحماسه وطريقة تعزيزه إلى محاولة الإجابة على أسئلة
أخرى حول ما يجري في ذهن المتعلم مثل معرفته السابقة وقدرته على
التذكر وقدرته على معالجة المعلومات ودافعيته وانتباهه وكل يجعل التعلم
لديه ذو معنى(١٧ص٢٦١).

لذلك شاع في الآونة الأخيرة استخدام مفهوم (التدريس الفعال) وهو ذلك
النمط من التدريس الذي يفعل من دور الطالب في التعلم فلا يكون الطالب

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

٥.٥. عباس فاضل خلفه السامرائي

فيه متلق للمعلومات فقط بل مشاركا وباحثا عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة. وبكلمات أكثر دقة هو نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم والتي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدماً مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية كالملاحظة ووضع الفروض والقياس وقراءة البيانات والاستنتاج والتي تساعده في التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه (٨ ص: ١).

الأهداف التربوية:

تسهم الأهداف التربوية في بناء المناهج التعليمية وتطويرها واختيار الوسائل والأنشطة والخبرات التعليمية المناسبة لتنفيذ المنهج وفي تطوير وتوجيه برامج إعداد وتدريب المعلمين كذلك في توجيه أنشطة التعليم حيث تمكن المدرس من معرفة وسائل التنفيذ المناسبة وتمكن الطالب من معرفة ما المطلوب منه وهذا يساعد على توجيهه وترشيد جهوده وبالتالي تقليل التوتر والقلق من قبل الطالب حول الاختبارات .

وتقوم الأهداف التربوية على توفير القاعدة التي تنطلق منها العملية التقويمية ، فالأهداف تسمح للمعلم والمربين الوقوف على مدى فعالية التعليم ونجاحه في إحداث التغيير الذي يهدف إليه في سلوك المتعلم ، وما لم توضع الأهداف فلن يتمكن المعلم من القيام بعملية التقويم مما يؤدي إلى الحيلولة دون التعرف على مصير الجهد المبذول في عملية التعليم ومدى نجاحه فيها (٢٣ ص: ٤٨).

وتعرف الأهداف التربوية بأنها مجموعة التغيرات التي يتوقع ظهورها في سلوك المتعلم نتيجة مروره في الخبرات التربوية التي يتضمنها المنهج والتي تلبي حاجاته ومتطلبات نموه المختلفة. (٦ ص: ١٥) .

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

٤. ٤. عباس فاضل خلفه السامرائي

وتنبثق من الأهداف التربوية أعامه الأهداف السلوكية التي تعرف بأنها وصف دقيق وواضح ومحدد لنواتج التعلم المرغوب تحقيقه من المتعلم على هيئة سلوك قابل للملاحظة والقياس، وقد قدم بلوم وزملاؤه تصنيفا للأهداف التعليمية السلوكية في مجالات ثلاثة هي كما يأتي: (٦ص: ٥٦).

أولاً: المجال المعرفي:

طور بلوم وزملاؤه عام ١٩٥٦ تصنيفاً للأهداف في المجال المعرفي ، والتصنيف عبارة عن ترتيب لمستويات السلوك (التعلم أو الأداء) في تسلسل تصاعدي من المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى ، ويحتوي على ستة مستويات وهي (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم).

ثانياً : المجال النفسي حركي (المهارى):

ويشير هذا المجال إلى المهارات التي تتطلب التنسيق بين عضلات الجسم كما في الأنشطة الرياضية للقيام بأداء معين. وفي هذا المجال لا يوجد تصنيف متفق عليه بشكل واسع كما هو الحال في تصنيف الأهداف المعرفية.

ثالثاً : المجال الوجداني (العاطفي):

ويحتوي هذا المجال على الأهداف المتعلقة بالاتجاهات والعواطف والقيم كالتقدير والاحترام والتعاون. أي أن الأهداف في هذا المجال تعتمد على العواطف والانفعالات.

دور المعلم في العملية التعليمية :

إن من الواضح أن نجاح أي عملية تربوية يتطلب من المدرس، بالإضافة إلى التمتع بالمؤهلات الأكاديمية، أن يكون على علم بنظريات وممارسات التعليم والتعلم وعلم النفس التربوي وأن يكون ماهراً في استخدام

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

٤.٤. عباس فاضل خلفه السامرائي

تكنولوجيا التعليم، كذلك فإن الاختلافات في طبيعة الطلاب والمساقات التربوية تستوجب إتباع أساليب مختلفة في التدريس والتقييم بالإضافة إلى أن تحديد الأهداف التربوية والسلوكية الخاصة يساعد على تنظيم التدريس والتقييم ولهذا أيضا مهاراته الخاصة التي يتطلب من الدرس اكتسابها (٢١ص:٩٧).

إن المعلم هو أهم العناصر التي تعتمد عليها عملية التربية لتحقيق أهدافها ، فمهما يسر للتعليم من مبان فاخرة ومناهج متطورة وأدوات تعليمية متنوعة فإن كل هذا يصبح عديم الجدوى دون المعلم الكفاء الذي يستطيع بمهاراته و كفاياته العلمية استغلال كل هذه الوسائل في خدمة وتطوير عملية التعلم ، والا هم من ذلك إن المعلم هو الذي يؤثر في تلاميذه عن طريق القدوة وحسن المعاملة والتفهم الواعي لظروفهم ، ويمتد هذا التأثير إلى حياة التلاميذ وتشكيل شخصياتهم إلى درجة كبيرة ، لذا فانه لكي تكون عملية التعلم مؤثرة ومؤدية إلى تحقيق الأهداف المرجوة منها فلا بد من توافر المعلم المعد إعدادا سليما ، والذي يحب مهنته ويتفهم إبعادها يقوم بواجباته على الوجه الأكمل (١٦ص:٦٥).

وعلى الرغم من تأكيد أهمية دور المعلم في العملية التعليمية ، فإن برامج تدريب تأهيل المعلمين مازالت عاجزة عن تدريبه وتأهيله بالشكل الذي يتناسب ودوره في مدارس اليوم لذلك ينبغي تأكيد أهمية تطوير مؤسسات التعليمية من كليات ومعاهد على نحو يحقق التوازن الأمثل بين محتوى المادة الدراسية والإعداد التربوي والمهني ، حتى يتم إعداد المعلمين وفق الأسس المهنية والتربوية الصحيحة ، كما ينبغي تأكيد ضرورة إتباع أسلوب تدريب المعلمين أثناء الخدمة بهدف رفع مستوى ثقافتهم العامه ومعلوماتهم

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م.م. عباس فاضل خلفه السامرائي

العلمية والتربوية وتحديثها وتحسينها على أساس منتظم ومتوازن (٤٥ ص ٤٥)
(.

وقد أشارت الدراسات التي تناولت صفات المعلم الفعال ، إلى أن المعلم
يجب أن يمتلك الكفايات التدريسية اللازمة ، ومن هذه الكفايات :

- ١- الوضوح في عرض الدرس وإيصال المعلومات للطلاب بسهولة ويسر .
- ٢- استخدام طرائق تدريس متنوعة والطلاقة والجدية والحماس للتدريس .
- ٣- استثارة استجابات المتعلمين وتنويع الأنشطة التي يقوم بها المعلم .
- ٤- إشراك الطلبة في الموقف التعليمي وعدم الاستهزاء والسخرية من إجابات الطلبة.
- ٥- التمكن من المادة الدراسية والتنويع في الأسئلة.
- ٦- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وإدارة الصف بشكل جدي وفهم حاجات ورغبات الطلبة .
- ٧- حب المدرس لمهنته ، الشخصية الجذابة، المظهر اللائق، الاتزان في المواقف، العدالة في معاملة أطلبه وتفهم مشاكلهم والمساعدة في حلها .
- ٨- احترام شخصية الطالب وتقبل آراء أطلبه واحترامها ومساعدة الطلبة في بناء علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين .
- ٩- تشجيع الطلبة على المثابرة والنجاح ومساعدتهم على التغلب على مشاكلهم السلوكية و التحصيلية (٩ ص: ٩٨) .

طريقة التدريس:

إن المفهوم الحديث لطريقة التدريس يشمل ، بالإضافة إلى مهارات المدرس الموجهة لتحقيق الأهداف التعليمية، جميع الفعاليات التي يطلب من الطلبة القيام بها وجميع الوسائل والتقانات المستخدمة في حصة تعليمية لبلوغ التعليم المقصود (٤ ص: ١٥).

**العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة**

٥. ٥. عباس فاضل خلفه السامرائي

ويمكن القول بان طريقة التدريس هو منظومة متكاملة من الخبرات والمعارف والمهارات التي يمتلكها المدرس ويتعامل بها ويتفاعل معها الطالب تهدف إلى إحداث تغييرات سلوكيه ومعرفيه ووجدانيه مرغوب فيها في سلوك الطالب، وقد وجد علماء التربية أننا نتعلم بالمعارف والقيم والمهارات وفق التدرج الآتي(٤ ص:١٥):

- ١- المعارف والقيم والمهارات التي نكتشفها بأنفسنا.
 - ٢- التي نختبرها ونستخدمها .
 - ٣- التي تلبي طلباتنا وحاجتنا .
 - ٤- التي لها علاقة بمعارفنا السابقة .
 - ٥- التي تقدم بشكل منتظم وواضح وذكي .
 - ٦- التي تتردد وتعرض بأشكال مختلفة .
 - ٧- التي ترتبط بإجراءات رقمية ومختصرات ورموز .
- عوامل استخدام طريقة التدريس المناسبة:**

إن استخدام طريقة التدريس المناسبة يعتمد على عاملين مهمين هما(٢١ص:٣٤) :

أولاً: العوامل المادية ، وتعني الشروط المادية المتوافرة في غرفة الصف الدراسي من إنارة وتكييف ومقاعد مريحة وإضاءة مناسبة بالإضافة إلى إدارة الصف من حيث ترتيب جلوس الطلبة وضبطهم .

ثانياً : العوامل الذاتية: وهي العوامل التي تعتمد على تصرف المدرس وطريقته وأساليبه في معالجة المشاكل التعليمية ومعاملة طلبته ، وهي عوامل متغيره تختلف من مدرس إلى آخر ولها اثر فعال في نجاح المدرس في تدريسه وتحتاج إلى مقدره في التفكير المنطقي ومهارة في التفكير ألانتقادي وتحتاج إلى شخصيه كامله موحده ، لهذا فان المدرسين الذين

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

٤. ٤. عباس فاضل خلفه السامرائي

يفتقدون لهذه الميزات العقلية والشخصية الذاتية يكونون بعيدين عن ميدان النجاح ، فالمدرس الذي يعرف كيف يفكر ويحل وله شخصيه مؤثره يستطيع أن يحصل على ضبط جيد في صفه وان يعالج الفروق الفردية بين طلبته ويهيئ لهم أحسن الوسائل لكي يجعل تعلمهم متقنا ويحملهم على الاستفادة مما يتعلمونه .

ومن العوامل الذاتية مقدرة المدرس الخاصة على حسن ترتيب المادة الدراسية وحسن انتخابها وطريقة عرضها على الطلبة وهذا يعتمد بشكل كبير على تفكير المدرس وحسن تصرفه وجودة طريقته التدريسية وإتقانه للمادة الدراسية ومعرفته بالأساليب السلوكية الملائمة ، من العوامل الذاتية أيضا التوفيق بين الجانب التعليمي والجانب التنقيفي الذي تركز عليه التربية الحديثة عن طريق حل مشاكل أطلبه والاتصال بأولياء أمورهم لمعالجة مشاكلهم التعليمية والسلوكية .

ويرى بعض علماء التربية (GILLBERT , HITE) أن التدريس يرتبط بمشاعر المدرسين وان من الخطورة إخضاع عملية التدريس لمجموعه من القوانين والقواعد لذلك فأنهم يرون أن التدريس فن أو ما يشبه الفن ، أما البعض الآخر (N.L.GAGE) فيرى أن التدريس علم وانه من الضروري النظر إليه بطريقه تحليلية لغرض معرفة حقيقة مكوناته بصورة علميه لغرض تحسين الأداء التدريسي ، وبما أن التدريس هو عملية تأثير بين الأفراد بهدف تغيير السلوك فان هناك هدفا من وراء التدريس وبالتالي فانه يتطلب خطه لتحقيق ذلك الهدف .

أما الأغلبية من علماء التربية ((SHIFFER فيرون أن التدريس مكانة وسطى بين العلم والفن ، أي انه فن علمي بمعنى انه نشاط يسعى إلى

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م. م. عباس فاضل خلفه السامرائي

تحقيق هدف معين وانه من الممكن تحسين القواعد الخاصة به (٢١
ص: ٥٦) .

التخطيط للتدريس :

يعد التخطيط للتدريس موضوعا ذا أهمية بالغه لتطوير الأداء التدريسي
لاسيما بعدما أصبح من غير الممكن اعتماد التدريسي على الخبرة السابقة
دون التخطيط للتدريس وخاصة في ظل التقدم التكنولوجي الذي يفرض عليه
متابعة المستجدات التي طرأت على طرائق التدريس أو تلك التي حدثت في
مجال اختصاصه .

أهمية التخطيط للتدريس:

يمكن إجمالاً تحديد أهمية التخطيط للتدريس بالنقاط الآتية:

١. التخطيط الجيد يوضح للمدرس طريقة التدريس المناسبة وإعداد خطة
الدرس تقوم أساساً على فهم واضح للأهداف التربوية المراد تحقيقها
وبالتالي تحديد أنواع الخبرات التعليمية وتنظيمها بطريقة تسهل على
الطلبة اكتسابها .

٢. المساعدة على توفير جو من الثقة داخل قاعة الدرس ، فالمدرس الذي
تسانده خطه محكمه للتدريس يشعر أن باستطاعته التحكم في كثير من
العوامل التي تؤدي بأدائه للتدريس الفعال وبالتالي يصبح متحرراً من
الخوف الذي قد يلزم بعض المدرسين نتيجة عدم إلمامهم بالمادة
الدراسية أو عدم تنظيم الأنشطة العلمية .

٣. مساعدة المدرس على ترتيب الخبرات التعليمية بطريقة يسهل تعلمها،
وهو بذلك يساعد على توفير الكثير من الجهد والوقت الذي يحتاجه
الطلبة للتعلم وبالتالي تحقيق الهدف في أسرع وقت وأقل جهد .

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

٤. ٤. عباس فاضل خلف السامرائي

مواصفات التخطيط الجيد :

١. تسهيل عملية التعلم ، أي التدرج من السهل إلى الصعب ويجب أن يكون متسلسلا مفهوما من قبل جميع الطلبة أي أن يكون مراعيًا للفروق الفردية بين الطلبة ، ويتطلب ذلك جهدا وصبرا ومرانا ووقتا ويعد ذلك أساسا للخطوات التعليمية اللاحقة .
٢. يجب أن يكون المدرس ملما باستخدام الوسائل و الأجهزة التي يحتاجها وبالتالي يمكن لطلبته الشعور بالثقة بقدرته على تنظيم المواقف التعليمية بطريقة تجعل التعلم سهلا وممكنا .
٣. الربط بين أجزاء المادة الدراسية الواحدة ، أي يجب على المدرس أن يوجد علاقة بين ما تم تدريسه بالأمس وما يقوم بتدريسه اليوم ، كما أنه من الممكن الربط بين فروع المعرفة ذات الطبيعة الواحدة مثل الربط بين الفيزياء والكيمياء والرياضيات وعلم الأحياء ، وهذا الربط قد يساعد الطلبة لإيجاد معنى ما يدرسونه داخل المدرسة ويساعدهم على استخدام ما يدرسونه في مواقف الحياة الخارجية .

الفروق الفردية بين الطلبة :

لاشك أن كل منا يؤمن بحقيقة واقعية هي أن الطلاب يختلفون فيما بينهم وإنهم لا يتعلمون بنفس الدرجة أو المستوى وذلك بسبب ظاهرة الفروق الفردية بينهم، كما أن معظم المدارس ليست مجهزة بشكل يعمل على حل هذه المشكلة ، إضافة إلى أن طرائق التدريس التقليدية المتبعة ليست فقط لا تعالج هذه الظاهرة بل تعمل على تكريسها بدون قصد ، فالطلاب يلتحقون في المدارس في نفس العمر تقريبا ويزحفون صفا دراسيا كل سنة ويستخدم طلاب الصف الواحد نفس الكتب المقررة ، ويطبق عليهم نفس المنهج

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

٥. ٥. عباس فاضل خلف السامرائي

الدراسي ونفس أسس النجاح والرسوب ويتوقع منهم أن يحققوا نفس المستوى
التعليمي ونفس الأهداف وهم في حقيقة الأمر غير ذلك تماما (١٣ص:٣٦)

دور المعلم في مراعاة الفروق الفردية بين طلبته:

لا يكفي أن نعرف ما لدى الطلاب من معلومات سابقة ، بل ينبغي أن
نعرف تحصيلهم في الموضوعات المختلفة وميولهم ومستوى ذكائهم لتتكون
لدينا فكرة أفضل عن حاجاتهم وقدراتهم المختلفة فهناك فروق يتفرد فيها كل
طالب من طلاب الصف الواحد ، من حيث تميز شخصيته ومستويات
نضجهم الفسيولوجية أو العقلية أو العاطفية أو الاجتماعية وغيرها من
العوامل ، وبما أن هذه الفروق موجودة في الصف الواحد فانه لا يتوقع أن
تؤدي طريقة التدريس الواحدة إلى نتائج فعالة ، ومن هنا كان لزاما على كل
مدرس أن يحاول التعرف على هذه الفروق الفردية بين طلابه والبحث الجاد
عن الطرق الفعالة في معالجتها و التقليل من وطأتها (١٢ص:١٦) .

وبما أن الفروق الفردية هي في السلوك والقدرات العقلية والقدرات
الانفعالية ، فان المشكلة الناتجة عنها هي ظاهرة طبيعية ، ويقدم علم نفس
الفارق أو الفردي (Individual Psychology) أساليب وطرق لكيفية
التعامل مع هذه الظواهر لا بإزالتها لان ذلك يكاد يكون مستحيلا ، وإنما
بمحاولة تقليص هذه الفروق بين الفئات المتميزة بتوجيه عناية ورعاية
خاصتين للفئة الأضعف ، لعلها تقترب ولو قليلا من الفئة التالية لها من
حيث القدرة على الأداء الأفضل (١٠ ص:١٦٢) .

الدراسات السابقة

١-دراسة جميل،بدري عبد المنعم . خطة تطوير التعليم الثانوي الزراعي
في العراق. رسالة ماجستير .

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م. م. عباس فاضل خلفه السامرائي

أجريت هذه الدراسة للتعرف على أهداف التعليم الثانوي الزراعي في العراق ومدى تحقق هذه الأهداف ، واستخدم الباحث نوعين من الاستبيان كأداة للبحث ، أحدهما موجه للمدرسين والمعلمين الزراعيين، والآخر موجه للطلبة، بالإضافة إلى الزيارات والمقابلات الميدانية ، وكانت أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

أ- ذكر معظم الطلبة أنهم لم يجدوا الفائدة المرجوة من دراستهم في معامل المدرسة.

ب- عدم ارتباط الدروس النظرية بالدروس العملية ارتباطاً تاماً .

ج- وجود نقص في الآلات والمعدات المختبرية في معامل المدرسة (٢٢ص ١٠٠).

٢- دراسة: الجنباني، بحرية. مشكلات طالبات إعدادية الصناعة في بغداد.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تتعرض لها طالبات إعداديات الصناعة من وجهة نظرهن، وما رأيهن ومقترحاتهن لحل تلك المشكلات، كما هدفت إلى التعرف على مدى تقبل سوق العمل للخريجات، والعلاقة بين الخلفية الاجتماعية والاقتصادية وإقبال الفتيات على التعليم الصناعي.

وقد استخدمت الباحثة الاستبانة أداة لجمع البيانات وزع على (١٣٥) طالبة هن جميع طالبات إعداديات الصناعة في بغداد وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- إن المناهج الدراسية تعاني تخلفاً عن التطور التكنولوجي المعاصر .

ب- المناهج الدراسية لا صلة لها بالواقع العملي.

ج- عدم توفر المصادر العلمية في المكتبة المدرسية .

د- انخفاض المستوى العلمي لبعض المدرسين. (٢٢ص ١٧٧).

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م. م. عباس فاضل خلفه السامرائي

٣-دراسة : عبد اللطيف، د. نعيمة وجمال حسين الالوسي. المشكلات

المدرسية ، تشخيص عواملها وسبل مواجهتها من وجهة نظر
المُرشدين التربويين .

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على المشكلات المدرسية لطلبة المدارس المتوسطة مرتبة حسب أهميتها مع تشخيص عوامل وسبل مواجهتها من وجهة نظر المرشدين التربويين مجتمع البحث الكلي المؤلف من (١٠١) مرشد ومرشدة ، وقد قام الباحث باستبعاد استجابة احد المرشدين عشوائيا ليصبح عدد أفراد عينة البحث (١٠٠) مرشد ومرشدة، واستعان الباحث بالاستبانة كأداة للبحث ، وكانت أهم النتائج:

أ-احتلت المشكلات الآتية حسب الترتيب (الغياب، التأخر الدراسي، السلوك العدواني، الغش، السرقة، الشغب، الكذب، سوء الخلق، الهروب من المدرسة ، المشكلات النفسية)

ب-كانت أهم العوامل التي يراها المشرفون مسؤولة عن مشكلات الطلبة منها :

- ١-ضعف الإرشاد التربوي والنفسي كما ونوعا .
- ٢-جهل الآباء والمدرسين بطبيعة المراهقة وانعكاساتها النفسية على الطالب.
- ٣-ضعف الأساليب التربوية عند إدارات المدارس .
- ج- أما أهم التوصيات التي يراها المرشدون للوقاية من الوقوع في مشكلات الطلبة:

- ١-الاهتمام بالإرشاد التربوي والتوجيه المهني في مختلف المناهج الدراسية .
- ٢-اختيار عناصر إدارية تتمتع بخبرات تربوية نظرية وعملية جيدة .
- ٣-التأكيد على تفعيل دور مجالس الآباء والمدرسين.
- ٤-استمرار التأهيل التربوي للمدرسين عن طريق التدريب أثناء الخدمة(١٨ص١٩٧) .

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م. م. عباس فاضل خلفه السامرائي

مناقشة الدراسات السابقة:

- لدى مراجعة الدراسات السابقة يتبين ما يأتي:
- ١- أنها لم تتعرض إلى مشاكل الطلبة في المدارس الثانوية العامة أو العوامل المؤثرة على مستوى الطلبة الدراسي بشكل خاص .
 - ٢- أنها لم تتعرض لجوانب مفصلة في العملية التعليمية (المناهج، طرائق التدريس، الإدارة المدرسية).
 - ٣- اتفقت الدراسات السابقة على جملة نقاط منها:
 - أ- إن المناهج تعاني تخلفا عن التطور العلمي والتكنولوجي .
 - ب- عدم ارتباط الدروس النظرية بالجوانب العملية وضعف الصلة بين المناهج الدراسية والواقع العملي للطلبة .
 - ج- المستوى العلمي لبعض المدرسين دون المأمول.
 - د- عدم توفر المصادر العلمية في المكتبات المدرسية.
 - هـ- قلة الاهتمام بالإرشاد النفسي والتربوي .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتناول هذا الفصل وصف المجتمع الذي شملته الدراسة وكيفية اختيار أعيانه من المجتمع الأصلي ، ثم الإجراءات والمراحل التي اتبعت في إعداد أداة البحث وأخيرا الوسائل الإحصائية التي اعتمدها الباحث في تحليل النتائج وتفسيرها .

أولا : مجتمع البحث :

١-مجتمع المدرسين :

يمثل مجتمع المدرسين في الدراسة الحالية المدرسين العاملين في المدارس الثانوية التابعة لقسم تربية سامراء / المديرية العامة لتربية محافظة

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م. م. عباس فاضل خلفه السامرائي

صلاح الدين ، والبالغ عددها (١٦) مدرسه ثانوية موزعه في داخل وخارج
قضاء سامراء وهم موزعون حسب الجدول (١) .
وبذلك يكون مجتمع المدرسين مكونا من (٤٦١) مدرسا ومدرسه للعام
الدراسي الحالي (٢٠٠٨-٢٠٠٩) .

٢- مجتمع الطلبة :

يشتمل مجتمع الطلبة على طلبة الصفوف الثانوية (الرابع ، الخامس ،
السادس) بفرعيه الأدبي والعلمي في المدارس الثانوية في قضاء سامراء للعام
الدراسي الحالي (٢٠٠٨-٢٠٠٩) . وهم موزعون على هذه المدارس كما في
الجدول (١) .

وبذلك يكون مجتمع أطلبه مكونا من (٩٤٨٨) طالباً وطالبه للعام
الدراسي الحالي(٢٠٠٨-٢٠٠٩) .

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م. م. عباس فاضل خلفه السامرائي

جدول (١) يوضح عدد المدارس الثانوية وعدد المدرسين والطلبة التابعة

لقسم تربية سامراء للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩

ت	المدرسة	عدد المدرسين	عدد الطلبة
١	ثانوية الخطيب للبنين	٢٩	٦٢٠
٢	ثانوية سامراء للبنين	٤١	٩٤١
٣	ثانوية عمر المختار للبنين	٤٩	١٢٧٠
٤	ثانوية الزبير بن العوام	٤٦	١٣٠٠
٥	ثانوية الزهراوي للبنين	٣١	٥٦٠
٦	اعدادية الدراسات الاسلامية للبنين	١٧	٩٥
٧	اعدادية الدراسات الاسلامية للبنات	٧	٨٠
٨	ثانوية عمورية للبنات	٥٤	١٢٧٢
٩	ثانوية سامراء للبنات	٣٤	٤٦٥
١٠	ثانوية غزة للبنات	٢٧	٨٨٠
١١	اعدادية اسماء للبنات	٣٢	٧٠٠
١٢	ثانوية القلعة للبنين	٢٦	٤٠٠
١٣	ثانوية القلعة للبنات	١٥	١٧٥
١٤	ثانوية الملوية المختلطة	٢٥	٢٨٠
١٥	ثانوية تلمسان المختلطة	١٠	١٠٠
١٦	ثانوية المعتصم المختلطة	١٨	٣٥٠
	المجموع	٤٦١	٩٤٨٨

ثانيا : عينة البحث :

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م. م. عباس فاضل خلف السامرائي

١- العينة الاستطلاعية :

تضمنت العينة الاستطلاعية عددا من التدريسيين والطلبة في المدارس الثانوية في قضاء سامراء المختلفة لغرض الحصول على فقرات الأداة قبل عرضها على لجنة الخبراء للتأكد من صلاحيتها وقد اختير أفراد ألعينه بطريقه عشوائية .

٢- عينة الدراسة الأساسية :

أ- عينة المدارس الثانوية :

بعد تحديد المجتمع الأصلي للبحث والبالغ (١٦) مدرسه ثانوية، قام الباحث بالاختيار عشوائيا من هذه المدارس ونسبة ٢٠% وبلغ عدد المدارس التي شملتها عينة البحث الرئيسة (٤) مدارس ثانوية وهي:

١- ثانوية الخطيب للبنين .

٢- ثانوية الملوية المختلطة.

٣- ثانوية غزة للبنات.

٤- ثانوية المعتصم المختلطة.

وكما موضح في الجدول (٢) .

جدول (٢) يوضح عدد المدارس وعدد المدرسين والطلبة عينة البحث

ت	المدرسة	عدد المدرسين	عينة المدرسين	عدد الطلبة	عينة الطلبة
١	ثانوية الخطيب للبنين	٢٩	١٧	٦٢٠	٣١
٢	ثانوية الملوية المختلطة	٢٥	١٥	٢٨٠	١٤
٣	ثانوية غزة للبنات	٢٧	١٦	٨٨٠	٤٤
٤	ثانوية المعتصم	١٨	١٢	٣٥٠	١٨
	المجموع	٩٩	٦٠	٢١٣٠	١٠٧

ب - عينة التدريسيين :

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

٥.٥. محاسن فاضل خلفه السامرائي

بعد تحديد عينة المدارس الثانوية التي تم اختيارها عشوائيا في الفقرة (أ) أعلاه، تم تحديد عينة المدرسين عشوائيا ونسبة (٦٠ %) ، حيث أصبح عدد المدرسين عينة البحث (٦٠) مدرسا ومدرسة وكما موضح في الجدول (٢) .

ج- عينة الطلبة :

بعد تحديد عينة المدارس الثانوية والتي تم اختيارها في الفقرة (أ) أعلاه، تم تحديد عدد الطلبة في المدارس عينة البحث عشوائيا ونسبة (٥٠%)، حيث بلغ عدد الطلبة الذين شملهم البحث (١٠٧) طالبا وطالبة وكما موضح في الجدول (٢).

ثالثاً : أداة البحث:

اعتمد البحث الحالي وبشكل أساسي على الاستبانة المفتوحة كأداة لجمع البيانات وهي تشمل تقديرات وآراء عينة البحث من مدرسي وطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء، وكذلك قام الباحث بإجراء مقابلات مع قسم من المدرسين والطلبة للتعرف عن كثر على المشاكل والمعوقات التي تعترض سير العملية التعليمية ومعرفة آرائهم ومقترحاتهم لتحسين وتطوير طرائق التدريس لتحقيق الهدف الذي وضعت لأجله على أكمل وجه.

خطوات إعداد أداة البحث :

١- الاستبانة الاستطلاعية :

لغرض بناء استبانة نهائية قام الباحث بدراسة استطلاعية وجه بموجبها سؤالا إلى أفراد العينة الاستطلاعية من المدرسين والطلبة ، وكان السؤال هو :

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م. م. عباس فاضل خلفه السامرائي

ما هي الفقرات التي يجب أن يتضمنها البحث المشار إليه (العوامل
المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر التدريسيين والطلبة).

وكتب الباحث مثالا " مفترضا" لتوضيح الرؤية للطلبة بشكل خاص، وقد
هدفت هذه الدراسة الاستطلاعية إلى الحصول على معلومات تمكن الباحث
من الاستفادة منها في وضع فقرات أداة البحث النهائية.

٢- الاستبانة النهائية :

بعد أن تسلم الباحث إجابات عينة الدراسة الاستطلاعية صنفها ورتبها
بصورة أكثر وضوحا" ، وبعد اطلاع الباحث على بعض الأدبيات والدراسات
السابقة القريبة من بحثه ، صمم الاستبانة النهائية في البحث الحالي ، وقد
صيغت فقرات الاستبانة النهائية من النوع المغلق ذي المقياس الثلاثي
وبلغت عدد الفقرات (٥٣)فقرة موزعة على المجالات الثلاث(المناهج العامة،
طرائق التدريس، الإدارة المدرسية) .

٣- صدق الاستبيان :

عرضت فقرات الاستبيان على لجنة من المختصين في ألتربيه وعلم
النفس في كلية تربية سامراء وكذلك على بعض من مدرء المدارس الثانوية
والمدرسين ذوي الخبرة لبيان مدى صلاحيتها(صدقها) من عدم صلاحيتها
لتكون ضمن فقرات الاستبيان. وقد طلب من المحكمين التأكد من صياغة
الفقرات ووضوحها وكونها صالحة لإجراء البحث أم لا، ولأن اتفاق لجنة
المحكمين يعد نوعا من أنواع الصدق (الصدق الظاهري) حيث
أشار(ايبيلEBEL) إلى أن أفضل وسيلة للتحقق من صلاحية الفقرات هي أن
تقوم لجنة من المختصين بتقدير مقدار تمثيل الفقرات للصيغة المراد قياسها

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

٤.٥. عباس فاضل خلفه السامرائي

(٢٥:ص ٥٥٦) ، كما أشار (بلوم BLOOM)، في هذا الصدد بأنه إذا حصلت الفقرة على نسبة اتفاق بين المحكمين قدرها (٧٥%) فأكثر فإنه يتحقق لها الصدق (٢٦ ص: ٧٦) .

وبعد إلغاء بعض الفقرات ودمجها وتعديلها، صيغت أداة البحث بصورتها النهائية وقد تضمنت (٤٠) فقرة ، وقد تم وضع ثلاثة بدائل أمام كل فقرة (موافق ، موافق إلى حد ما ، غير موافق) ، وتضمنت الاستبانة مقدمة تعريفية وضع فيها الباحث الهدف من البحث والغرض من توجيه الاستبانة وأسلوب الإجابة عليها حيث بين الباحث معنى كل من البدائل الثلاثة .

٤- ثبات الاستبيان :

يعد ثبات الاستبيان شرطاً من الشروط الواجب توفرها في الأدوات المستخدمة في البحوث (١٧ص: ١٥٤) ويعني مفهوم الثبات أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها ، وقد استخدم الباحث طريقة إعادة التطبيق ، وبناء عليه تم تطبيق الاستبانة النهائية على عينة مكونة من (١٥) مدرسا و (٢٠) طالبا من عينة البحث وكانت المدة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني أسبوعين ، إذ يشير (ادامز) إلى أن المدة الزمنية اللازمة بين التطبيقين يجب أن لا تتجاوز أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع حيث تعد المدة الملائمة للتحقق من استقرار الإجابة وثباتها (٢١ص: ٨٥)، وباستخدام (معامل ارتباط بيرسون) كان معامل ثبات الاستبانة للتدريسين (٨٢%) وللطلبة (٨٠%).

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م. م. عباس فاضل خلفه السامرائي

٥. تطبيق الأداة :

تم تطبيق الاستبانة النهائية للبحث الحالي للمدة من (١/٤/٢٠٠٩ إلى ٢٠/٤/٢٠٠٩) حيث قام الباحث بتوزيعها بنفسه وكان يوضح الفقرات الغامضة بالنسبة للمبحوثين وتم إخبارهم أن وقت الإجابة مفتوح ، وأكد الباحث أن الفقرات تبحث عن الواقع الحالي الذي يعيشه المبحوثين وليس ما ينبغي أن يكون أو الطموح الذي يبتغيه المبحوث ، كما استرجع الباحث الاستبانات بنفسه ، ولم يستطع تسلم عدداً من الاستبانات من أفراد عينة البحث أما لامتناعهم عن الإجابة أو لعدم تعاونهم ، لذلك كان هناك فاقده محدود من الاستبانات .

رابعا : الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية :

١- الوسط المرجح : وذلك لقياس مدى تحقق كل فقرة من فقرات الاستبانة بحسب القانون الآتي : (ت ١ × ٢) + (ت ٢ × ١) + (ت ٣ × صفر)
الوسط المرجح = —————

ن

حيث :

ت ١: تكرار الأفراد الذين اختاروا البديل الأول

ت ٢: تكرار الأفراد الذين اختاروا البديل الثاني

ت ٣: تكرار الأفراد الذين اختاروا البديل الثالث

ن : عدد أفراد العينة . (٢٣ ص ٣٢٧) .

٢- الوزن المئوي : وذلك للاستفادة منه في تفسير النتائج .

الوسط المرجح

الوزن المئوي = ————— × ١٠٠%

الدرجة القصوى

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م. م. عباس فاضل خلفه السامرائي

(الدرجة القصوى هي أعلى درجة في المقياس الثلاثي (صفر ، ١ ، ٢)
(وفي هذا البحث الدرجة القصوى هي (٢) . (٢٢ ص ١٥٢) .
٣- معامل ارتباط بيرسون : لحساب قيمة ثبات أداة البحث .
ن مج (س ص) - (مج س) (مج ص)
معامل ارتباط بيرسون = ———

(ن مج س ٢ - (مج س ٢)(ن مج ص ٢ - (مج ص ٢)

حيث:

ن: عدد أفراد العينة

س: درجات التطبيق الأول

ص: درجات التطبيق الثاني

(٢ ص: ١٨٣) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

اعتمد الباحث على معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي كوسائل إحصائية لتحديد الفقرات المتحققة وغير المتحققة في كل مجال من مجالات الأداة ، إذ تعد الفقرة التي تحصل على وسط مرجح (١) فما فوق ووزن مئوي (٥٠%) فما فوق متحققة ، أما التي يقل وسطها المرجح ووزنها المئوي عن تلك القيم فتعتبر غير متحققة .وسيقوم الباحث بعرض النتائج من وجهة نظر المدرسين ومناقشتها أولاً ، ومن ثم من وجهة نظر الطلبة .

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م. م. عباس فاضل خلفه السامرائي

أولاً : من وجهة نظر المدرسين :

جدول (٣) يوضح المرتبة والوسط المرجح والوزن المئوي والنسبة المئوية لكل بديل لكل فقرة من فقرات مجال المناهج الدراسية (من وجهة نظر المدرسين)

ت	المرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	النسب المئوية لكل بديل		
					موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
١٠	١	قلة مراعاة مطالب المتعلمين النمائية وحاجاتهم النفسية	١,٣٩	٦٩,٥	٣٦	٣٦	٢٨
٤	٢	قلة الترابط بين المنهج والحياة العملية	١,١٥	٥٧,٥	٢٢,٥	٣٤,٥	٤٣
٣	٣	المنهج غير متوافق مع التطورات العلمية والتكنولوجية	١,١٣	٥٦,٥	٤٣	٢٧,٥	٢٩,٥
٥	٤	المنهج مطول وفيه حشو وتكرار	١,١	٥٥	٣٨	٤٠	٢٢
٧	٥	قلة الاهتمام بغرس القيم والاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة	١,٠٨	٥٤	٤١	٢٧,٥	٣١,٥
١	٦	صعوبة بعض المناهج قياساً إلى مستوى الطالب العلمي	١,٠٨	٥٤	٣٢,٧	٢٢,٣	٤٥
٨	٧	المنهج لا يحتوي محفزات نحو التعلم	٠,٩٤	٤٧	٣٦,٢	٣٦,٢	٢٧,٦
٦	٨	الوقت المخصص لا يكفي لإنهاء المنهج حسب الخطة الدراسية	٠,٨٧	٤٣,٥	٢٤	٤٦,٥	٢٩,٥
٢	٩	المنهج لا يساعد على تحفيز التفكير لدى الطلبة	٠,٧٩	٣٩,٥	٢٢,٥	٣٦,٢	٤١,١
٩	١٠	المواد الدراسية منفصلة وغير مترابطة	٠,٥٨	٢٩	٥٦,٨	٢٥,٨	١٧,٤

أ - مجال المناهج الدراسية :

الفقرات المتحققة :

يتبين من الجدول (٣) أن عدد الفقرات المتحققة في مجال المناهج ألعامه قد بلغ (٦) فقرات تراوحت أوساطها المرجحة بين (١,٣٩) و (١,٠٨) ، أما أوزانها المئوية فقد تراوحت بين (٦٩,٥) و (٥٤) . وهذه الفقرات هي :

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م. م. عباس فاضل خلفه السامرائي

١- قلة مراعاة مطالب المتعلمين النمائية وحاجاتهم النفسية .

احتلت هذه الفقرة المرتبة الأولى في هذا المجال وهذا يؤكد الحاجة ألماسه إلى مراعاة الجانب الوجداني في صياغة المناهج التربوية وتلبية حاجات نموهم النفسية والاستفادة من البحوث التربوية والنفسية وخبرات المدرسين في صياغة وتطوير المناهج الدراسية .

٢- قلة الترابط بين المنهج والحياة العملية .

احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية وهذا يدل بقوة على أن المناهج الحالية تقتصر إلى المرونة والتواصل بينها وبين الحياة العملية ، وان نسبة الموافقة العالية على هذه الفقرة من قبل المدرسين تعني وجوب إعادة النظر في صياغة المنهج بما يخدم التغيرات العلمية والاجتماعية التي تحصل في المحيط الخارجي .

٣- المنهج غير متوافق مع التطورات العلمية والتكنولوجية .

إن التصويت على هذه الفقرة يعني أهمية مسايرة ومواكبة المنهج للتطورات العلمية الهائلة والسريعة التي تحدث في العالم مما يستوجب صياغة جديدة للمناهج في فترات زمنية غير متباعدة .

٤- بعض المناهج مطولة وفيها حشو وتكرار .

وهذا يؤكد على ضرورة إعادة النظر في بعض المناهج التي يشكو المدرسون من الإسهاب في المواضيع بشكل يفقد المادة الدراسية وحدة الموضوع ويشنت انتباه الطلبة نحو الدرس ، كما يجب مراعاة الظروف الصعبة المحيطة بالطلاب العراقي .

٥- قلة الاهتمام بغرس القيم والاتجاهات الايجابية لدى الطلبة.

أكدت الدراسات التربوية الحديثة على ضرورة إيجاد معنى لما يتعلمه الطالب في المدرسة في محيطه الخارجي ، وغرس القيم والمعاني التربوية في أذهان الطلبة من حيث كيفية التعامل مع أفراد المجتمع الذي نعيشه

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م. م. عباس فاضل خلفه السامرائي

بصيغ حضارية متطورة تعكس الحالة الايجابية التي يفترض أن تكون داخل
المدرسة .

٦- صعوبة بعض المناهج قياسا إلى مستوى الطالب العلمي .

إن اعتقاد المدرسين بتحقيق هذه الفقرة يستدعي التوقف عندها لان التقييم يأتي من المدرس الحاصل على شهادة البكالوريوس في التربية وهذا يلقت الانتباه ،فإنما أن تكون المناهج صعبه فعلا أو يكون مستوى الطلبة متدني أساسا" ، وفي كلتا الحالتين فان صياغة المناهج وفق الحاجات العلمية الدقيقة ووفق للاستيعاب الفعلي للطلالب في كل مرحلة دراسية يعد من الأساسيات التي يجب الانتباه لها كتغذية راجعة في صياغة المناهج .

الفقرات غير المتحققة:

بلغ عدد الفقرات غير المتحققة (٤) فقرات ، تراوحت أوساطها المرجحة بين (٠،٩٤) و (٠،٥٨) ، أما أوزانها المئوية فقد تراوحت بين (٤٧%) و(٢٩%)، وهذه الفقرات هي:

١- المنهج لا يحتوي على محفزات نحو التعلم .

إن عدم تحقق هذه الفقرة مؤشر ايجابي على أن المناهج الحالية تلبي حاجة الطالب للتحفيز نحو التعلم ، وان إيمان المدرسين بهذه الحقيقة يفرض عليهم إظهار هذه المحفزات بشكل جلي للطلبة لدفعهم نحو المزيد من الانجازات .

٢- الوقت المخصص لا يكفي لإنهاء المنهج حسب الخطة الدراسية

إن عدم تحقق هذه الفقرة من وجهة نظر المدرسين يعني أن لديهم الوقت الكافي لإنهاء المنهج حسب الخطة الدراسية ، وانه ليست هناك أعذار حول عدم إكمال المنهج ، كما يفرض عليهم عدم ترك أية مادة بحجة عدم أهميتها لان المنهج مبني أساسا على الترابط في المراحل المختلفة.

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م. م. عباس فاضل خلفه السامرائي

٣- المنهج لا يساعد على تحفيز التفكير لدى الطلبة .

وهذا يعني أن المدرس يؤمن بأن المنهج يساعد على تحفيز التفكير لدى الطالب ، وهنا يكمن دوره في تفعيل هذا التحفيز لدى طلبته والانتقال بهم من حالة التلقي السلبي إلى حالة التفاعل الايجابي .

٤- المواد الدراسية منفصلة وغير مترابطة .

وعدم تحقق هذه الفقرة يشير إلى أن المواد الدراسية مترابطة وغير منفصلة ، وهنا يأتي دور مدرسي المواد ذوي الاختصاصات المترابطة مثل (الإحياء ، الكيمياء ، الفيزياء والرياضيات) في الربط بين هذه العلوم خلال تدريسهم ، وتذكير الطلبة بترابط هذه المواد بشكل دائم .

ب- مجال طرائق التدريس :

جدول (٤) يبين المرتبة والوسط المرجح والوزن المئوي والنسب المئوية لكل بديل لكل فقرة من فقرات مجال طرائق التدريس (من وجهة نظر المدرسين) .

ت	المرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	النسب المئوية لكل بديل		
					موافق	إلى حد ما	غير موافق
١ ٤	١	مستوى التعليم الابتدائي لا يؤهل الطالب لمستوى دراسي أعلى	١,٨٦	٩٣	٨٩	١٠,٣	١,٧
١ ٢	٢	قلة دورات طرائق التدريس للمدرسين الجدد	١,٦٨	٨٤	٧٥,٨	١٧,٢	٧
١ ١	٣	قلة استخدام وسائل تعليمية في الصف	١,٦٣	٨١,٥	٦٥,٥	٣٢,٧	١,٨
١ ٥	٤	المستوى العلمي لبعض المدرسين دون المأمول	١,٤٠	٧٠	٥١,٧	٣٨	١٠,٣
٧	٥	عدم تنفيذ أهداف الدرس في الوقت المحدد	٠,٩٤	٤٧	٢٧,٥	٤٠	٣٢,٥
١	٦	طرائق التدريس المتبعة لا تثير دافعية التعلم لدى الطلبة	٠,٨٧	٤٣,٥	٢٢,٥	٤٣	٣٤,٥
٨	٧	عدم التخطيط الجيد للنس مسبقاً	٠,٨٤	٤٢	٢٥,٨	٣٢,٧	٤١,٥

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء من وجهة نظر المدرسين والطلبة

٥. ٥. عباس فاضل خلفه السامرائي

ت	المرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	النسب المئوية لكل بديل	
					موافق	إلى حد ما غير موافق
٦	٨	عدم التدرج من السهل إلى الصعب في عرض المادة الدراسية	٠,٨٢	٤١	٢٦	٣١
٤	٩	قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في الصف الواحد	٠,٧٩	٣٨,٥	٢٧,٥	٢٤
١ ٣	١٠	المدرس يتعامل بانفعال مع الطلبة	٠,٧٧	٣٨,٥	١٧,٢	٤٣
٢	١١	طرائق التدريس المتبعة لا تعطي الطالب الفرصة للمشاركة في الدرس بفاعلية	٠,٧٢	٣٦	٢٠,٥	٣١
٣	١٢	طرائق التدريس المتبعة لا تعطي الطالب أفرصة لإبداء رأيه بحرية	٠,٧٠	٣٥	١٠,٣	٥٠
١ ٠	١٣	عدم التمهيد للدرس بأسئلة مناسبة	٠,٧٠	٣٥	١٥,٥	٣٩,٥
٥	١٤	عدم عرض المادة بخطوات متسلسلة ومنطقية خلال الدرس	٠,٥٦	٢٨	١٧,٥	٢٢,٥
٩	١٥	عدم ربط الدرس الحالي بالدرس السابق	٠,٥٦	٢٨	١٠,٣	٣٦,٢

الفقرات المتحققة :

أظهرت نتائج البحث أن هناك (٤) فقرات متحققة تراوحت أوساطها
المرجحة بين (١,٨٦) و (١,٤) ، أما أوزانها المئوية فد تراوحت بين (٩٣%)
و (٧٠%) ، وهذه الفقرات هي :

- ١- مستوى التعليم الابتدائي لا يؤهل الطالب لمستوى دراسي أعلى
إن تحقق هذه الفقرة يعني أن هناك مشكلة حقيقية في مجال التعليم
الابتدائي ، حيث ينتقل سنوياً طلبة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة عبر
امتحانات (البكالوريا) ، ومع تردي نوعية الخريجين وحلا لهذه المشكلة ارتأى
الكثير من المدرسين الذين تمت مقابلتهم من قبل الباحث أن يكون مدرء
المدارس الثانوية هم مدرء المراكز الامتحانية للمرحلة الابتدائية لمنع حالات
الغش وبالتالي منع عبور الطلبة غير المؤهلين للمرحلة المتوسطة.
- ٢- قلة دورات طرائق التدريس للمدرسين الجدد .

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

٤.٥. عباس فاضل خلفه السامرائي

احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية في هذا المجال ومن وجهة نظر المدرسين أنفسهم وهذا يؤكد الحاجة الملحة لإدخال المدرسين الجدد في دورات طرائق تدريس عملية ومكثفة وإنشاء وحدات فعالة في المديريات العامة للتربية في المحافظات تعمل على إقامة هذه الدورات ويشترط النجاح فيها لإكمال متطلبات التعيين في وزارة التربية ، علماً أن بعض الدول المجاورة للعراق تشترط على خريجي كليات التربية الحصول على دبلوم في طرائق التدريس قبل السماح لهم مزاوله مهنة التعليم .

٣- قلة استخدام وسائل تعليمية في الصف .

يشارك في هذا الخل كل من الدوائر التربوية المعنية والمدرس على حد سواء ، فالدولة لا توفر هذه الوسائل بشكل مستمر وفعال وملائم ، والمدرس لا يستخدم ما يمكن استخدامه من وسائل تعليمية في مدرسته على الرغم من تأكيد الأبحاث والدراسات التربوية على أهمية وفعالية هذه الوسائل في التعليم.

٤- المستوى العلمي لبعض المدرسين دون المأمول .

وهذا يؤكد بشكل فعلي تحقق الفقرة الثانية حول أهمية إجراء دورات فعلية ومستمرة في طرائق التدريس وتفعيل دور الإشراف التربوي العلمي والتأكيد على كليات التربية على الاهتمام بتدريس مادة طرائق التدريس بالشكل الموافق لأهميتها .

الفقرات غير المتحققة :

بلغ عدد الفقرات غير المتحققة في هذا المجال (١١) فقره ، تراوحت أوساطها المرجحة بين (٠,٩٤) و (٠,٥٦) ، أما أوزانها المئوية فقد تراوحت بين (٤٧%) و (٢٨%) . وهذه الفقرات هي :

١- عدم تنفيذ أهداف الدرس في الوقت المحدد .

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

٤. ٤. عباس فاضل خلفه السامرائي

إن عدم تحقق هذه الفقرة يشير إلى أن الوقت المخصص للدرس يكفي لتنفيذ أهدافه المتمثلة بإيصال المعلومات للطلبة بكل فعال وهذا يلزم المدرس إكمال المنهج حسب الخطة الدراسية .

٢- طرائق التدريس المتبعة لا تثير دافعية التعلم لدى الطلبة .

إن إلمام المدرس بعملية إثارة دافعية الطلبة نحو التعلم هو من الصفات الايجابية جدا التي يفترض أن يلم بها كل مدرس ولأنها من المهارات الأساسية التي يجب امتلاكها للقيام بعملية التدريس ، حيث لوحظ بشكل واضح أن تدني الدافعية للتعلم لدى الطلبة هو من الأسباب الرئيسة لتدني تحصيلهم .

٣- عدم التخطيط الجيد للدرس مسبقا .

وهذا يعني أن اغلب المدرسين غير موافقين على هذه الفقرة ، وهذا مؤشر ايجابي يدل على إدراكهم بأهمية التخطيط الجيد والمسبق للدرس ، ويشرح الإطار النظري في البحث الحالي الفوائد الجمة للتخطيط.

٤- عدم التدرج من السهل إلى الصعب في عرض المادة الدراسية .

حيث أشار منهم بأنهم غير موافقين على هذه الفقرة وهذا يعني التزامهم بقاعدة التدرج من السهل إلى الصعب التي تعتبر من أبجديات التعليم وإيصال المعلومات إلى الطلبة بشكل مسير لطاقتهم الاستيعابية .

٥- قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في الصف الواحد .

إن عدم تحقق هذه الفقرة يؤشر بشكل واضح على وعي المدرسين بأهمية مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وهذا يتطلب منهم الإلمام بمهارات التعامل مع مستويات مختلفة من الطلبة في وقت واحد ، على الرغم من تساؤل فرصة مراعاة الفروق الفردية مع زيادة الطلبة في الصف الواحد الأمر الذي تشكو منه معظم المدارس في الوقت الحاضر .

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

٥. ٥. عباس فاضل خلفه السامرائي

٦- المدرس يتعامل بانفعال مع الطلبة .

إن قوة شخصية المدرس تحدد درجة ضبطه للصف وإدارته بشكل فعال ، فكلما كانت شخصيته ضعيفة استخدم الانفعال غير المبرر وبعض الألفاظ غير اللائقة في إدارة الصف لتغطية هذا الضعف ، وهذا يؤثر بشكل سلبي على أدائه وعلى مستوى استيعاب الطلبة بشكل عام .

٧- طرائق التدريس المتبعة لا تعطي أفرسه للطلاب للمشاركة في الدرس بفاعلية.

وهذا يعني أن المدرس يعطي طلبته بالتساوي الفرصة للمشاركة حتى وان تخللت هذه الممارسة بعض الأخطاء من قبل الطالب ، مع انه يجب أن يكون هناك مستوى محدد لمشاركة كل طالب في الدرس حسب خبرة المدرس .

٨- طرائق التدريس المتبعة لا تعطي أفرسه للطلاب لإبداء رأيه بحرية .

إن مفهوم الحرية لازال غامضا لدى الكثير من أفراد المجتمع ، وهذا ينسحب على ممارسات الطلبة في المدرسة ، وعملية طرح رأي معين تتطلب الكثير من الشجاعة من قبل الطالب ، وان إدراك المدرس بأهمية إعطاء الطالب الفرصة لإبداء رأيه ، يُعد من الممارسات التربوية المتطورة التي تعم بالفائدة على الممارسات التعليمية .

٩- عدم التمهيد للدرس بأسئلة مناسبة .

وهذا يعد من أساسيات التعليم ، حيث أن تحفيز انتباه الطلبة بطرح الأسئلة الممهدة للدرس يحول انتباههم وتركيزهم إلى الموضوع الجديد وتجنّي الفائدة المرجوة من الدرس

١٠- عدم عرض المادة بخطوات متسلسلة ومنطقية خلال الدرس .

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء من وجهة نظر المدرسين والطلبة

٤.٥. محاسن فاضل خلفه السامرائي

إن عدم موافقة (٦٠%) من المدرسين على هذه الفقرة يعني أنهم ملتزمون بهذه القاعدة، وهذا يتأتى من التخطيط الجيد والمثابر للدرس ويدل على اهتمامهم بها.

١١- عدم ربط الدرس الحال بالدرس السابق .

وعدم تحقق هذه الفقرة يؤثر على وعي المدرسين بأهمية ربط الدرس الحالي بالدرس السابق وبأهمية ترابط المواضيع ضمن المنهج الواحد .

ج- مجال الإدارة المدرسية :

جدول (٥) يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي والنسب المئوية لكل بديل لكل فقرة من فقرات مجال الإدارة المدرسية (من وجهة نظر المدرسين)

ت	المرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	النسب المئوية لكل بديل		
					موافق	إلى حدما	غير موافق
١٣	١	عدم وجود ايفادات علمية للمدرسين خارج القطر	١,٩١	٩٥,٥	٩٣	٥	٢
١٢	٢	التأثير السيئ للقنوات الفضائية والانترنت والموبايل	١,٩١	٩٥,٥	٩٢	٨	٠
١١	٣	الأثر السلبي لكثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد	١,٨٤	٩٢	٨٨	٨,٥	٣,٥
٩	٤	قلة وسائل الترفيه (السفرات العلمية والنشاطات الثقافية)	١,٨٤	٩٢	٨٤,٥	١٥,٥	٠
٧	٥	قلة الخدمات داخل المدرسة (المرافق الصحية، المطاعم، التكييف)	١,٧٩	٨٩,٥	٨١	١٧	٢
٢	٦	قلة الحوافز المادية والمعنوية للمدرس المتميز	١,٧٧	٨٨,٥	٨١	١٥,٥	٣,٥
١٥	٧	عدم متابعة الأسرة لأبنائها دراسيا	١,٧٧	٨٨,٥	٨٢,٧	١٢	٥,٣
٤	٨	عدم وجود إرشاد نفسي وتربوي في اغلب المدارس	١,٧٠	٨٥	٧٢,٥	٢٥,٨	١,٧
٥	٩	قلة النشاطات الرياضية المتنوعة	١,٦٨	٨٤	٧٤	٢٠	٦
٦	١٠	قلة دورات التقوية الرسمية	١,٦٥	٨٢,٥	٧٠	٢٤	٦

**العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة**

٤. ٥. محاسن فاضل خلفه السامرائي

ت	الترتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المنوي	النسب المئوية لكل بديل		
					موافق	إلى حدما	غير موافق
		للطلبة					
٣	١١	الأثر السلبي لكثرة العطلات والانقطاعات عن الدوام	١,٦٥	٨٢,٥	٧١	٢٤	٥
١	١٢	قلة أعداد المدرسين ذوي الاختصاصات العلمية	١,٦٢	٨١	٧٠	٢٠	١٠
١٠	١٣	الأثر السلبي للدوام المزدوج (صباحي ، مسائي)	١,٥٥	٧٧,٥	٦٧	٢٠	١٣
١٤	١٤	قلة الزيارات الإشرافية للتعرف على سير التدريس	١,٣٤	٦٧	٥٣	٢٧	٢٠
٨	١٥	تساهل بعض الإدارات والمدرسين مع ظاهرة الغش	١,٢٩	٦٤,٥	٤٥	٣٦	١٩

الفقرات المتحققة :

يتبين من نتائج البحث أن جميع فقرات هذا المجال متحققة ، حيث تراوحت أوساطها المرجحة بين (١,٩١) و(١,٢٩) ، أما أوزانها المئوية قد تراوحت بين (٩٥,٥%) و(٦٤,٥%) ، وهذه الفقرات هي:

١- عدم وجود إيفادات علمية للمدرسين خارج القطر .

وهذا اثر بشكل سلبي وواضح على مستوى الأداء التدريسي في العراق ، حيث انقطع العراق عن العالم مدة طويلة (منذ عام ١٩٩١) تقريبا لم يحتك فيها القطاع التربوي بقطاعات التربية في الدول المجاورة والمتقدمة في وقت أحوج ما يكون فيه إلى بناء علاقات وتبادل الخبرات مع المؤسسات التعليمية العالمية والاستفادة من تجاربهم في هذا الميدان الحيوي .

٢- التأثير السيئ للفتوات الفضائية والانترنت والموبايل .

وهذا سببه ضعف ثقافة المجتمع في كيفية التعامل مع هذه الوسائط، وعدم وجود توجيه (نفسى - تربوي) في اغلب المدارس يوجه الطلبة حول كيفية الاستفادة منها الاستفادة العلمية الصحيحة .

٣- الأثر السلبي لكثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد .

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

٤.٤.٤. عباس فاضل خلفه السامرائي

حيث يصل عدد الطلبة لأكثر من (٤٠) طالب في الصف الواحد وهذا يتنافى مع كل القواعد التربوية والتعليمية التي تؤكد على ضرورة أن لا يتجاوز عدد الطلبة (٢٥) طالب في كل صف دراسي ، والأثر السلبي هنا واضح لا يحتاج إلى توضيح .

٤- قلة وسائل الترفيه (السفرات العلمية والنشاطات الثقافية) .

ويرجع ذلك إلى تردي الوضع الأمني في البلد خلال السنوات السابقة ، ومع التحسن الأمني الحالي يتوقع أن تقوم الإدارات المدرسية بمزاولة هذه النشاطات لما لها من اثر ايجابي في تحفيز الدافعية للتعلم لدى الطلبة وتعميق روح الانتماء إلى مجتمع المدرسة .

٥- قلة الخدمات داخل المدرسة (المرافق الصحية ، المطاعم ، التكيف) .

يعاني اغلب طلبة المدارس وكذلك المدرسين من هذه الجوانب السلبية، وهذا يستدعي وقفة من قبل وزارة التربية لغرض معالجة هذا الموضوع بشكل جدي وسريع .

٦- قلة الحوافز المعنوية والمادية للمدرس المتميز .

على الرغم من تحسن الرواتب إلا أن مستواها دون مستوى الرواتب لحملة نفس الشهادات في الوزارات الأخرى ، وعلى الرغم من الأهمية البالغة لقطاع التربية والتعليم في حياة الشعوب

٧- عدم متابعة الأسرة لأبنائها دراسيا .

وهذا مؤشر على وجود خلل في العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور يكون مسؤولاً عنه كلا الجانبين ، بالإضافة لعدم وجود تعريف واضح لمعنى المتابعة في أذهان البعض من أولياء الأمور والمدرسين ، إما لمحدودية ثقافتهم أو لضغوطات الحياة النفسية والاجتماعية والمادية التي يتعرض لها المجتمع العراقي بشكل عام .

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

٥.٥. محاسن فاضل خلفه السامرائي

٨- عدم وجود إرشاد نفسي وتربوي في أغلب المدارس .

إن للإرشاد النفسي والاجتماعي الأثر الكبير في حل مشاكل الطلبة النفسية والتحصيلية بشكل علمي ومساعدة المدرسين في فهم طبيعة طلبتهم، ومن هنا نؤكد الحاجة إلى تعيين مرشد تربوي في كل مدرسة ثانوية على الأقل يكون من خريجي قسم العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية .

٩- قلة النشاطات الرياضية المتنوعة .

وهذا يعود إلى عدم وجود ملاعب مناسبة تتوفر فيها التجهيزات الرياضية مثل ملاعب كرة السلة والطائرة وكرة الطاولة وغيرها من الألعاب الرياضية التي تتماشى مع ميول الطلبة المختلفة .

١٠- قلة دورات التقوية الرسمية للطلبة .

إن صعوبة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة تحتم إدخال الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني في دورات تقوية رسمية بإشراف إدارات المدارس وبأجور رمزية ولقطع الطريق أمام استغلال الطلبة من قبل بعض المدرسين في دورات مكلفة تنقل كاهل أولياء الأمور .

١١- الأثر السلبي لكثرة العطلات والانقطاع عن الدوام .

وهذا يبعث برسالة واضحة إلى المسؤولين في الحكومة بضرورة مراعاة مصلحة أبنائهم وعدم التماهي في منح العطلات والإجازات لما لها من أثر سلبي من جميع النواحي.

١٢- قلة أعداد المدرسين ذوي الاختصاصات العلمية .

وهذا يعود لضعف اتجاه الطلبة نحو القسم العلمي في المدارس الثانوية واتجاههم نحو الأقسام الاجتماعية في كليات التربية لاعتقادهم بأن الدراسة

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م. م. عباس فاضل خلفه السامرائي

صعبة في الأقسام العلمية والشهادة واحده (البكالوريوس) وهذا ناتج من
التخلف الفكري الذي يجتاح المجتمع .

١٣- الأثر السلبي للدوام المزدوج (صباحي ، مسائي) .

وهذه مشكلة تضاف إلى مشاكل التعليم المتراكمة ، حيث تتناوب في
بعض المدارس ثلاث مدارس في البناية نفسها ، وهذا يعود لقلة بنايات
المدارس في العراق ، وهذه مشكلة تبدو أزلية حيث لا يكون بناء المدارس
مسايرا لزيادة عدد السكان ، ولا يخفي ما للدوام المسائي من اثر سلبي على
استيعاب الطلبة وكفاءة المدرسين .

١٤- قلة الزيارات الإشرافية للتعرف على سير التدريس .

وهذه رسالة موجهة إلى أقسام ومديريات التربية لتفعيل دور المشرف
الاختصاصي وان يكون من جميع التخصصات مع التأكيد على أن يكون
دوره توجيهيا تعليميا أكثر منه حسابيا انتقاميا كما يتصور البعض من
المشرفين والمدرسين .

١٥- تساهل بعض الإدارات والمدرسين مع ظاهرة الغش .

احتلت هذه الفقرة المرتبة الأخيرة من الفقرات المتحققة في هذا المجال،
وقد يعتذر البعض من المدرسين حول هذا التساهل بان التزدي الأمني ساهم
في هذه الظاهرة حيث يخشى المدرس على حياته من الأفعال الانتقامية من
بعض الطلبة ، ولكن مع التحسن الأمني لم تبق هناك حجة لأي مدرس أو
مدير مدرسة بالتساهل في هذا (التخريب التعليمي).

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م. م. عباس فاضل خلفه السامرائي

ثانيا : مناقشة النتائج من وجهة نظر الطلبة :

أ- مجال المناهج الدراسية:

جدول (٦) يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي والنسب المئوية لكل بديل لكل
فقرة من فقرات مجال المناهج الدراسية من وجهة نظر الطلبة .

ت	المرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	النسب المئوية لكل بديل		
					موافق	الحدما	غير موافق
١٠	١	قلة مراعاة مطالب المتعلمين النمائية وحاجاتهم النفسية	١,٨٧	٩٣,٥	٦٤,٧	٢٩,٥	٥,٨
٤	٢	قلة الترابط بين المنهج والحياة العملية	١,٤٦	٧٣	٥٦	٣٤	١٠
٥	٣	المنهج مطول وفيه حشو وتكرار	١,٥٤	٧٧	٦٦,٥	٢١	١٢,٥
١	٤	صعوبة بعض المناهج قياسا إلى مستوى الطالب العلمي	١,٥٤	٧٢,٥	٥٧	٣١,٥	١١,٥
٣	٥	المنهج غير متوافق مع التطورات والتكنولوجية	١,٤٢	٧١	٦٤	١٥	٢١
٧	٦	قلة الاهتمام بغرس القيم والاتجاهات الايجابية لدى الطلبة	١,٣٤	٦٧	٥٣	٢٧,٥	١٩,٥
٦	٧	الوقت المخصص لا يكفي لإنهاء المنهج حسب الخطة الدراسية	١,٣	٦٥	٥١,٥	٢٧,٥	٢١
٩	٨	المواد الدراسية منفصلة وغير متراصة	١	٥٠	٣٤	٣٣,٥	٣٢,٥
٢	٩	المنهج لا يساعد على تحفيز التفكير لدى الطلبة	٠,٩٣	٤٦,٥	٣٥,٢	٢٢,٨	٤٢
٨	١٠	المنهج لا يحوي محفزات نحو التعلم	٠,٩٠	٤٥	٢٤,٧	٤١	٣٤,٣

الفقرات المتحققة :

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م. م. عباس فاضل خلفه السامرائي

أظهرت نتائج البحث أن هناك (٨) فقرات متحققة في هذا المجال تراوحت أوساطها المرجحة بين (١,٨٧) و(١) ، أما أوزانها المئوية فقد تراوحت بين (٩٣,٥%) و(٤٥%) . وهذه الفقرات هي:

١- قلة مراعاة مطالب المتعلمين النمائية وحاجاتهم النفسية .

إن اعتقاد الطلبة بعدم مراعاة مطالبهم وميولهم النفسية والاجتماعية في المناهج يؤكد الحاجة إلى إجراء تعديلات مراجعات المناهج والاستفادة من خبرات المدرسين الأوائل الذين امضوا (٢٥) سنة فأكثر في مجال التربية والتعليم في صياغتها .

٢- قلة الترابط بين المنهج والحياة العملية .

وهذه النقطة يتفق عليها المدرسون والطلبة على حد سواء ، حيث أن الترابط بين المنهج والحياة العملية هو إحدى مثيرات الدافعية للتعلم لدى الطلبة لشعورهم بأن ما يدرسون له فائدة في حياتهم العملية ، وعليه يجب الأخذ بهذه الفقرة عند صياغة المناهج وتحريرها .

٣- بعض المناهج مطولة وفيها حشو وتكرار .

وهذا يتفق مع ما ذهب إليه المدرسون أيضا ، حيث أن الإطالة وكثرة الموضوعات ضمن المنهج الواحد لها اثر سلبي عند المتلقي وتفقد وحدة الموضوع ، لذلك يستدعي المراجعة والتحليل .

٤- صعوبة بعض المناهج قياسا إلى مستوى الطالب العلمي .

إن اعتقاد الطلبة بصعوبة بعض المناهج يعني -أحيانا- إما ضعف اهتمامهم المواد الدراسية وبالتالي يجدون صعوبة فيها ، أو لقلة وعي الطلبة بأن صعوبة بعض المناهج تصب في مصلحتهم أولا عن طريق تحفيز التفكير لديهم بشكل فعال وكذلك ضرورة أن يتماشى المنهج مع التطورات

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م. م. عباس فاضل خلفه السامرائي

الحديث في كافة المجالات والتي تفرض مستوى "متقدما" من الذكاء والتفكير

٥- المنهج غي متوافق مع التطورات العلمية والتكنولوجية .

إن توافق المنهج مع التطورات العلمية والتكنولوجية الجارية مسألة لا بد منها لإثارة دافعية الطلبة نحو التعلم ، خاصة أننا في عصر الاتصالات الفعالة وأصبحت المادة العلمية في متناول الجميع .

٦- قلة الاهتمام بغرس القيم والاتجاهات الايجابية لدى الطلبة .

إن أساس التعليم هو إحداث تغييرات مرغوب بها في سلوك المتعلم ، حيث أشار (بلوم) في تصنيفه للأهداف التربوية إلى الجانب الوجداني ألقيمي كأحد الركائز الثلاثة للأهداف التربوية ، لذلك من الضروري جدا أن يتضمن المنهج هذا الجانب التربوي المهم .

٧- الوقت المخصص لا يكفي لإنهاء المنهج حسب الخطة الدراسية

وهذا يؤكد الحاجة إلزام المدرسين بالتخطيط الجيد للدرس للاستفادة من الوقت المتاح لإنهاء المنهج حسب الوقت المحدد ، إن الإدارة الجيدة للدرس لها اثر كبير في توفير الوقت اللازم .

٨- المواد الدراسية منفصلة وغير مترابطة .

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الأخيرة من سلسلة الفقرات المتحققة ، إن ترابط المواد الدراسية ذو فائدة كبيرة في تحفيز التفكير لدى الطلبة وإثارة دافعتهم للتعلم ، فعندما يعلم الطالب أن ما يدرسه في الرياضيات مثلا يفيد في الفيزياء والكيمياء وغيرها من العلوم فانه سيندفع بالتأكيد لتحسين وضعه الدراسي في هذا الدرس ليتحسن بالتالي في بقية المواد ، وهكذا بالنسبة لبقية المواد ، وهذا يتطلب التنسيق بين المدرسين لغرض بيان الأهداف المشتركة بين المواد الدراسية وبيانها للطلبة .

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة
م. م. عباس فاضل خلفه السامرائي

الفقرات غير المتحققة :

بلغ عدد الفقرات غير المتحققة في هذا المجال فقرتان ، تراوحت
أوساطها المرجحة بين (٠,٩٣) و (٠,٩٠) ، أما أوزانها المئوية فقد تراوحت
بين (٤٦,٥ %) و (٤٥ %) . وهذه الفقرات هي :

١- المنهج لا يساعد على تحفيز التفكير بين الطلبة .

إن عدم تحقق هذه الفقرة يعد مؤشرا " ايجابيا " جدا " على أن المنهج يساعد
على تحفيز التفكير لدى الطلبة ، وهنا يكمن دور المدرس في إدارة وإدامة
هذا التحفيز بالشكل الصحيح .

٢- المنهج لا يحتوي محفزات نحو التعلم .

وهذا يعني أن الطلبة يعتقدون أن المنهج يساعد على تحفيزهم نحو التعلم
، وهنا يأتي دور المدرس مرة أخرى في إثارة هذا التحفيز وديمومته ، ويؤدي
مستوى المدرس الثقافي والعلمي دورا " مهما " في إيجاد الطريقة المناسبة لإثارة
هذا التحفيز .

**العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة**

م. م. عباس فاضل خلفه السامرائي

ب- مجال طرائق التدريس:

جدول (٧) يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي والنسب المئوية لكل بديل لكل
فقرة من فقرات مجال طرائق التدريس (من وجهة نظر الطلبة)

ن	المر تبة	الفقرات	الوسط المرج ح	الوزن المئوي	النسب المئوية لكل بديل	
					موافق	غير موافق
١٢	١	قلة دورات طرائق التدريس للمدرسين الجدد	١,٦	٨٠	٦٨,٥	٢١
١٤	٢	مستوى التعليم الابتدائي لا يؤهل الطالب لمستوى دراسي أعلى	١,٥٢	٧٦	٦٦,٦	١٩
١١	٣	قلة استخدام وسائل تعليمية في الصف	١,٥٠	٧٥	٦٩,٥	١٢,٥
١	٤	طرائق التدريس المتبعة لا تثير دافعية التعلم لدى الطلبة	١,٣	٦٥	٤٦,٥	٤٠
١٠	٥	عدم التمهيد للدرس بأسئلة مناسبة	١,٢	٦٠	٤٥,٧	٢٩,٥
٤	٦	قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في الصف الواحد	١,٢	٦٠	٤٢	٣٩
١٥	٧	المستوى العلمي لبعض المدرسين دون المأمول	١,٢	٦٠	٤١	٢٩,٥
٣	٨	طرائق التدريس المتبعة لا تعطي الطالب الفرصة لإبداء رأيه بحرية	١,٢	٦٠	٤٠	٣٦
٨	٩	عدم التخطيط للدرس مسبقاً	١,٢	٦٠	٣٧	٤٣
٩	١٠	عدم ربط الدرس الحالي بالدرس السابق	١,٠٩	٥٤,٥	٤٤	٢٢
٢	١١	طرائق التدريس المتبعة لا تعطي الفرصة للطلاب للمشاركة في الدرس بفاعلية	١,٠٤	٥٢	٣٢	٣٩
٧	١٢	عدم تنفيذ أهداف الدرس في الوقت المحدد	١	٥٠	٣٠	٤٠
٦	١٣	عدم التدرج من السهل إلى الصعب في عرض المادة الدراسية	٠,٩٥	٤٧,٥	٣٦	٢٣
١٣	١٤	المدرس يتعام بانفعال مع الطلبة	٠,٩١	٤٥,٥	٢٤,٧	٤٢
٥	١٥	عدم عرض المادة بخطوات متسلسلة ومنطقية خلال الدرس	٠,٧٩	٣٩,٥	٢٢	٣٥

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م. م. عباس فاضل خلفه السامرائي

الفقرات المتحققة :

يتبين من الجدول (٧) أن عدد الفقرات المتحققة قد بلغ (١٢) فقرة ،
تراوحت أوساطها المرجحة بين (١,٦) و(١) ، أما أوزانها المئوية فقد
تراوحت بين (٨٠%) و(٥٠%) ، وهذه الفقرات هي :

١- قلة دورات طرائق التدريس للمدرسين الجدد .

فعلى الرغم من أن هذه الفقرة تخص المدرسين إلا أن ملاحظة الطلبة لها
واحتلالها المرتبة الأولى في سلسلة الفقرات المتحققة يعني أهمية إقامة هذه
الدورات لتحسين مستوى أداء المدرسين .

٢- مستوى التعليم ابتدائي لا يؤهل الطالب لمستوى دراسي أعلى .

وهذا يتفق مع ما ذهب إليه المدرسون في إجاباتهم على هذه الفقرة وهذا
يؤكد الحاجة إلى إعادة النظر بالتعليم الابتدائي بشكل عام ، كونه يعتبر
التعليم الأساسي المؤثر في المراحل اللاحقة ، علماً أن بعض الدول الغربية
تتشرط على معلمي المراحل الأولية في الدراسة الابتدائية الحصول على
شهادة الماجستير في التربية وعلم النفس ، وتصرف لهم مخصصات إضافية
لأهمية وخطورة المجال الذي يتحملون مسؤوليته.

٣- قلة استخدام وسائل تعليمية في الصف .

إن هذه الفقرة تبعث برسالة واضحة للمعلمين والمدرسين- وبشكل خاص
معلمي مادة العلوم- ، بأهمية هذه الفقرة و برغبة الطالب في تنويع طرائق
التدريس من التلقين الجاف إلى المشاهدة والتفاعل مع ما يدرسه ، فضلاً
عن الفائدة العملية للوسائل التعليمية والتي أكدت جميع البحوث والدراسات
التربوية .

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م. م. عباس فاضل خلفه السامرائي

٤- طرائق التدريس المتبعة لا تؤثر دافعية التعلم لدى الطلبة.

وهذا جانب أساسي من جوانب التعليم الفعال ، حيث أكدت الدراسات والبحوث التربوية أن مشكلة ضعف الدافعية للتعلم لدى الطلبة هي مشكلة سائدة تتطلب معالجة حقيقية ، عن طريق إلحاق المدرء والمدرسين بدورات (تربوية- نفسية) حول الطرق العلمية لإثارة دافعية الطلبة نحو التعلم.

٥- عدم التمهيد للدرس بأسئلة مناسبة .

إن خوض المدرس في الدرس بدون إثارة أسئلة تتعلق بالمادة لغرض تحفيز التفكير لدى الطلبة يعتبر من الأخطاء الشائعة بحجة عدم وجود الوقت الكافي للخروج من الموضوع المحدد ، وهذه فكرة خاطئة حيث أن جلب انتباه الطلبة في الاتجاه الصحيح يوفر الكثير من الوقت والجهد .

٦- قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في الصف الواحد .

تعد هذه الإجابة صادقة لأسباب كثيرة أهمها كثرة اعدد الطلبة في الصف الواحد الأمر الذي اتفق عليه الكثير من المدرء والمدرسين وبشكل يستحيل معه مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في الوقت المخصص للدرس ، كذلك عدم تدريب المدرسين حول الكيفية التي تتم بها هذه العملية.

٧- المستوى العلمي لبعض المدرسين دون المأمول .

وهذا يرجع بشكل أساسي إلى ضعف إعداد طلبة كليات التربية بالشكل المناسب لأسباب كثيرة منها الوضع المضطرب للبلد بسبب الاحتلال وهجرة معظم الكفاءات العلمية إلى الخارج ، والعلاج المؤقت لهذه الحالة هو في توجيه المدرسين الجدد منهم بشكل خاص بالاهتمام بالتخطيط للدرس والتحضير له لأنه يجنبه الكثير من الإحراج أمام الطلبة والاستعداد لكل سؤال محتمل منهم.

٨- طرائق التدريس المتبعة لا تعطي الطالب الفرصة لإبداء رأيه

بحرية .

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

٤.٤.٤. عباس فاضل خلفه السامرائي

إن جوهر التعليم هو تعليم الطلبة مهارات الحياة المختلفة ومنها إبداع الرأي وأي قمع لهذا الاتجاه يعني تفويض جانب أساسي من جوانب التعليم، وهذا يتطلب من المدرسين فسح المجال الكافي للطلبة لإبداء رأيهم وتشجيعه حتى وإن كانت آرائهم مخالفة أو كانت إجاباتهم خاطئة حيث تبرز هنا مهارة المدرس في التعامل مع هذه الحالات .

٩- عدم التخطيط الجيد للدرس مسبقا .

إن تحقق هذه الفقرة يعني أن هناك مشكلة حقيقية تستدعي المعالجة ، حيث أن كثرة أخطاء المدرس في الصف توحى للطلبة بأن المدرس لم يخطط للدرس جيدا ، فالتخطيط الجيد يوفر الكثير من الوقت والجهد في الدرس.

١٠- عدم ربط الدرس الحالي بالدرس السابق .

إن ترابط المواضيع جانب أساسي من الفهم والتذكر لدى الطلبة وهذا يتطلب من المدرس أن يكون ماهرا في ربط الدرس الحالي بالدرس السابق وإن يكون امتداد للدرس السابق لغرض جذب انتباههم .

١١- طرائق التدريس المتبعة لا تعطي الطالب للمشاركة بالدرس بفاعلية.

لقد شاع في الآونة الأخيرة مفهوم التدريس الفعال وهو ذلك النوع من التدريس الذي ينقل المتعلم من حالة التلقي السلبي إلى حالة التفاعل الايجابي مع الدرس ، ويجب على المدرسين الانتباه لهذه الفكرة والعمل على تحقيقها لما لها من فوائد ايجابية في التعليم بشكل عام وفي مهنتهم بشكل خاص .

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م. م. عباس فاضل خلفه السامرائي

١٢- عدم تنفيذ أهداف الدرس في الوقت المحدد .

إن حيازة هذه الفقرة على المرتبة الأخيرة من الفقرات المتحققة في هذا المجال يعني أن الوقت المخصص لا يستغل بالشكل الفعال والسبب الرئيس لهذه المشكلة يرجع إلى عدم التخطيط الجيد للدرس من قبل المدرس أو الإدارة السيئة للصف.

الفقرات غير المتحققة:

بلغ عدد الفقرات غير المتحققة في هذا المجال (٣) فقرات تراوحت أوساطها المرجحة بين (٠.٩٥) و (٠.٧٩) ، أما أوزانها المئوية فقد تراوحت بين (٧٤.٥ %) و (٣٩.٥ %) ، وهذه الفقرات هي :

١- عدم التدرج من السهل الى الصعب في عرض المادة الدراسية .

إن عدم تحقق هذه الفقرة من وجهة نظر الطلبة نقطة ايجابية تحسب لصالح المدرسين، حيث أن التدرج من السهل إلى الصعب في عرض المادة الدراسية من أبجديات التعليم ولا يعقل أن لا يلم بها المدرسون من خريجي كليات التربية .

٢- المدرس يتعامل بانفعال مع الطلبة .

إن عدم تحقق هذه الفقرة يشير إلى أن المدرسين يتعاملون بشكل هادئ مع الطلبة وبشهادة الطلبة أنفسهم ، حيث أن الغضب والانفعال يؤثر بشكل سلبي على سير الدرس وكذلك ضعف الانضباط داخل الصف وعدم إدارته بشكل جيد .

٣- عدم عرض المادة بخطوات متسلسلة ومنطقية .

احتلت هذه الفقرة المرتبة الأخيرة من سلسلة الفقرات غير المتحققة وهذا مؤشر ايجابي لصالح المدرسين الذين يفترض بهم الإلمام الجيد بهذه المفاهيم وتطوير إمكاناتهم العلمية .

**العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة**

م. م. عباس فاضل خلفه السامرائي

ج- مجال الإدارة المدرسية :

جدول (٨) يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي والمرتبة والنسب المئوية لكل
بديل لكل فقرة من فقرات مجال الإدارة المدرسية (من وجهة نظر الطلبة)

ت	المرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	النسب المئوية لكل بديل		
					موافق	إلى حد ما	غير موافق
١		قلة وسائل الترفيه (السفرات والنشاطات الثقافية)	١,٨١	٩٠,٥	٨٦,٦	٨,٥	٤,٩
٢		قلة النشاطات الرياضية المتنوعة	١,٧٧	٨٨,٥	٨٢	١٣,٣	٤,٧
٣		الأثر السلبي لكثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد	١,٧٦	٨٨	٧٥,٢	١٧,١	٧,٧
٤		قلة الخدمات داخل المدرسة (المرافق الصحية، المطاعم، التكيف)	١,٧٥	٨٧,٥	٨٣,٨	٧,٦	٨,٦
٥		قلة دورات التقوية الرسمية للطلبة	١,٧٤	٨٧	٨٠	١٤,٣	٥,٧
٦		عدم وجود ايفادات علمية للمدرسين خارج القطر	١,٧٣	٨٦,٥	٧٧	١٩	٤
٧		التأثير السيئ للقنوات الفضائية والانترنت والموبايل	١,٦٩	٨٤,٥	٧٩	١١,٥	٩,٥
٨		عدم وجود إرشاد نفسي وتربوي في اغلب المدارس	١,٦٠	٨٠	٦٨,٥	٢٢	٩,٥
٩		قلة الزيارات الإشرافية للتعرف على سير التدريس	١,٦	٨٠	٦٥,٧	٢٧,٦	٦,٧
١٠		قلة أعداد المدرسين ذوي الاختصاصات العلمية وتكليف بعض المدرسين للقيام بها	١,٥٨	٧٩	٧١,٥	١٥	١٣,٥
١١		الأثر السلبي لكثرة العطلات والانقطاع عن الدوام	١,٤١	٧٠,٥	٥٦	٢٩,٥	١٤,٥
١٢		قلة الحوافز المعنوية والمادية للمدرس المتميز	١,٣٦	٦٨	٥٧	٢٢	٢١
١٣		الأثر السلبي للدوام المزدوج (صباحي، مساءً)	١,٣٢	٦٦	٥١,٤	٢٩,٥	١٩,١
١٤		عدم متابعة الأسرة لأبنائها دراسياً	١,٠٥	٥٢,٥	٣٦,٢	٣٣,٣	٣٠,٥
١٥		تساهل بعض الإدارات والمدرسين مع ظاهرة الغش	٠,٧٩	٣٩,٥	٢٧,٨	٢٣,٨	٤٨,٦

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م. م. عباس فاضل خلفه السامرائي

الفقرات المتحققة :

بلغ عدد الفقرات المتحققة (١٤) فقرة تراوحت أوساطها المرجحة بين (١.٨١) و (١.٠٥) أما أوزانها المئوية فقد تراوحت بين (٩٠.٥ %) و (٥٢.٥ %) ، وهذه الفقرات هي :

١- قلة وسائل الترفيه (السفرات والنشاطات الثقافية) .

إن احتلال هذه الفقرة المرتبة الأولى في هذا المجال يشير إلى الحاجة الملحة إلى إعادة هذه النشاطات إلى الوجود بعد غياب طويل بسبب الأحداث الأمنية المتردية للبلد بعد الاحتلال البغيض ، وهذا يتطلب التنسيق مع إدارات المدارس لغرض القيام بالسفرات المدرسية والنشاطات الثقافية لما لها من دور ايجابي في صقل شخصية الطالب وإثارة دافعيته للتعليم والانتماء إلى مجتمع المدرسة .

٢- قلة النشاطات الرياضية المتنوعة .

وهذا يؤكد الحاجة إلى تجهيز المدارس بالتجهيزات الرياضية المناسبة لكل نشاط رياضي (كرة سلة ، كرة طائرة ، تنس) ، وهذه رسالة موجهة للقيادات التربوية والإدارات للعمل على توفير هذه التجهيزات للطلبة لان هذا الجانب مهمل تماما بشهادة المدرسين والطلبة .

٣- الأثر السلبي لكثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد .

إن السبب الرئيس لهذه المشكلة هو قلة أعداد أبنية المدارس ، وهذه نقطة سلبية توضع أمام الجهات المختصة ، والأثر السلبي لهذا الجانب غني عن التعريف وفي جوانب التعليم كافة ، لذلك يجب المبادرة لإنهاء هذه المشكلة بأقرب وقت.

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م. م. عباس فاضل خلفه السامرائي

٤- قلة الخدمات داخل المدرسة (المرافق الصحية ، المطاعم ،
التكييف):

إن توفير هذه الحاجات الإنسانية يعد من الأساسيات التي لا يجب
التهاون بها ، ويعزى السبب إلى قلة التخصيصات المالية لإدامة هذه
المرافق وكذلك تهاون بعض إدارات المدارس في متابعة هذه الحالات .
٥- قلة دورات التقوية الرسمية للطلبة:

إن الظروف الصعبة التي تعرض لها الطلبة أثرت بشكل سلبي على
مستواهم الدراسي وعلى سير الدراسة ، لذلك بات من الضروري تلافي هذه
المشكلة عن طريق إقامة دورات تقوية رسمية للطلبة بإشراف أقسام التربية
منعاً لاستغلال الطلبة من قبل بعض المدرسين في دورات مكلفة جداً تنتقل
كاهل ذوي الطلبة .

٦- عدم وجود إيفادات علمية للمدرسين خارج القطر .

إن أي قطاع حيوي لا يمكن أن يتطور ما لم يحتك بالمحيط الخارجي
المتقدم ومن ضمنها القطاع التربوي، حيث لابد من اطلاع المدرسين وبشكل
دوري على آخر التطورات والبحوث والدراسات الميدانية في مجال التربية
والتعليم وعلم النفس التربوي في الدول المتقدمة والاستفادة من خبراتها
وتجاربها في هذا المجال الحيوي والاقتباس منها مع ما يتوافق والمتطلبات
الفعالية والأسس والمبادئ التربوية لبلدنا .

٧- التأثير السيئ للقنوات الفضائية والانترنت والموبايل .

وهذا يعود لعدم وجود برنامج علمي نفسي اجتماعي منظم يتصدى
لظاهرة استخدام هذه الوسائل بشكل يسيء لخصوصية مجتمعنا العربي
الإسلامي ، لذلك يجب إقامة دورات تثقيفية وتوعية من قبل خبراء مختصين

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م. م. عباس فاضل خلفه السامرائي

في الدعوة الإسلامية والتوعية الاجتماعية ولقاءات منظمة مع الطلبة لغرض
توجيههم للاستفادة من هذه الوسائط بالشكل الصحيح .

٨- عدم وجود إرشاد نفسي وتربوي في اغلب المدارس .

هذا إن لم يكن في جميع المدارس ، وهذا يؤدي إلى عدم حل الكثير من
المشاكل المدرسية بالشكل العلمي (النفسي، الاجتماعي) الصحيح ، وهذه
رسالة موجهة إلى وزارة التربية لغرض تعيين خريجي كليات التربية - قسم
الدراسات التربوية والنفسية-في المدارس للعمل كمرشدين تربويين في كل
مدرسة ثانوية ومتوسطة للحاجة الماسة إليهم في هذا الظرف النفسي
العصيب الذي يمر به المجتمع العراقي.

٩- قلة الزيارات الإشرافية للتعرف على سير التدريس .

وهذه دعوة للمشرفين التربويين الاختصاصيين لأداء واجبهم بشكل فعال
والعمل على تصويب أداء المدرسين بدون تجريح أو توبيخ والتوجيه العلمي
الرصين من ناحيتي المادة العلمية وطريقة التدريس المناسبة .

١٠- قلة أعداد المدرسين ذوي الاختصاصات العلمية وتكليف بعض

المدرسين بها .

وهذه مشكلة عامة في اغلب المدارس ، ويرجع سببها إلى عزوف اغلب
طلبة كليات التربية عن التوجه إلى الأقسام العلمية لصعوبتها حسب رأيهم ،
وهذا يتطلب التشجيع من المدرسة وذوي الطلبة والمجتمع على الانخراط في
الأقسام العلمية لأهمية هذه الأقسام ولأن المستقبل مفتوح لذوي
الاختصاصات العلمية أكثر منهم لذوي الاختصاصات الإنسانية

١١- الأثر السلبي لكثرة العطلات والانقطاع عن الدوام .

إن تصويت الطلبة لهذه الفقرة يؤشر الأثر السلبي الكبير لهذه
الانقطاعات عن الدوام على مستوى الدراسة ، فبالرغم من أن الطالب يحبذ
نفسياً هذه العطلات إلا أن إحساسه بأثرها السلبي على مستواه الدراسي

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

٤.٥. محاسن فاضل خلفه السامرائي

يعني أنها تجاوزت الحد المسموح به كثيرا ، لذلك لابد من مراجعة السياسة
الحكومية في هذا المجال .

١٢- قلة الحوافز المعنوية والمادية للمدرس التميز .

في كل من قطاعات الدولة هناك حوافز ومكافآت مجزية للعاملين
المتميزين لغرض تشجيعهم ووزارة التربية والدوائر التابعة لها إحدى هذه
القطاعات ولكن بشكل اقل من مثيلاتها حيث يتساوى الجميع بشكل يخفق
روح المنافسة والمثابرة لدى العاملين فيها.

١٣- الأثر السلبي للدوم المزدوج (صباحي ، مسائي) .

أثبتت الكثير من الدراسات والأبحاث التربوية أن الدوام المسائي يقلل من
فرصة استيعاب الطلبة ويؤثر على قدرة المدرس على أداء واجبه بالشكل
الصحيح ، وهذا جانب خطير يجب على المؤسسات التربوية العمل لمعالجته
بأسرع وقت .

١٤- عدم متابعة الأسرة لأبنائها دراسيا .

تحقق هذه الفقرة شهادة من الطلبة أنفسهم بأن العائلة لا تتابع مستوى
أبنائهم الدراسي ، وهذا يستدعي اتصالا فعالا بين الأسرة والإدارة المدرسية ،
حيث يشترك كلا الجانبين في هذه المسؤولية .

الفقرات غير المتحققة:

بلغ عدد الفقرات غير المتحققة (١) فقرة وكان وسطها المرجح (٠.٧٩)
ووزنها المئوي (٣٩.٥%) وهذه الفقرة هي :

١- تساهل بعض الإدارات والمدرسين مع ظاهرة الغش .

إن عدم تحقق هذه الفقرة هو جانب ايجابي جدا ، وهو شهادة من الطلبة
تصب في جانب المدرسين والإدارات المدرسية ، ويرجع سبب ذلك إلى
إيمان المدرسين والطلبة بأن الوقت قد حان لإحداث (صحة تربوية)
لانتشار الواقع التربوي من التردّي الخطير الذي يهدده وأن الجميع مشترك
في مسؤولية النجاح أو الفشل .

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م. م. عباس فاضل خلفه السامرائي

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات المقترحات

أولاً: الاستنتاجات :

ارتأى الباحث صياغة استنتاجات هذا البحث على أساس توافق إجابات المدرسين والطلبة على فقرات الاستبانة من حيث تحققها وعلى المجالات الثلاث للاستبانة ، وبما أن الفقرات واضحة ومختصرة فإنها ستكون نقاط الاستنتاجات لهذا البحث .

أ- مجال المناهج العامة :

- ١- قلة مراعاة مطالب المتعلمين النمائية وحاجاتهم النفسية
- ٢- قلة الترابط بين المنهج والحياة العامة .
- ٣- المنهج غير متوافق مع التطورات العلمية والتكنولوجية .
- ٤- المنهج مطول وفيه حشو وتكرار .
- ٥- قلة الاهتمام بغرس القيم والاتجاهات الايجابية لدى الطلبة .
- ٦- صعوبة بعض المناهج قياساً إلى المستوى العلمي للطلاب.
- ٧- المنهج لا يساعد على تحفيز التفكير لدى الطلبة .
- ٨- المنهج لا يحتوي على محفزات نحو التعلم .

ب- مجال طرائق التدريس :

- ١- مستوى التعليم الابتدائي لا يؤهل الطالب لمستوى دراسي أعلى .
- ٢- قلة دورات طرائق التدريس للمدرسين الجدد .
- ٣- قلة استخدام وسائل تعليمية في الصف
- ٤- المستوى العلمي لبعض المدرسين دون المأمول .
- ٥- المدرس يتعامل بانفعال مع الطلبة
- ٦- عدم التدرج من السهل إلى الصعب في عرض المادة الدراسية

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م. م. عباس فاضل خلفه السامرائي

٧- عدم عرض المادة بخطوات متسلسلة ومنطقية خلال الدرس.

ج- مجال الإدارة المدرسية :

- ١- قلة الحوافز المعنوية للمدرس المتميز .
- ٢- عدم وجود إيفادات علمية للمدرسين خارج القطر
- ٣- الأثر السلبي لكثرة العطلات والانقطاع عن الدوام
- ٤- عدم وجود إرشاد نفسي وتربوي في أغلب المدارس .
- ٥- قلة الزيارات الإشرافية للتعرف على سير التدريس .
- ٦- قلة أعداد المدرسين ذوي الاختصاصات العلمية .
- ٧- قلة دورات التقوية الرسمية للطلبة .
- ٨- قلة الخدمات داخل المدرسة (المرافق الصحية ، المطاعم التكيف) .
- ٩- الأثر السلبي للدوام المزدوج (صباحي ، مسائي) .
- ١٠- الأثر السلبي لكثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد .
- ١١- قلة النشاطات الرياضية المتنوعة .
- ١٢- قلة وسائل الترفيه (السفرات والنشاطات الثقافية) .
- ١٣- عدم متابعة الأسرة لأبنائها دراسيا .
- ١٤- التأثير السيئ للقنوات الفضائية والانترنت والموبايل .

ثانياً: التوصيات :

- بناء على استنتاجات البحث يوصي الباحث بالنقاط الآتية :
- ١- الاهتمام بشكل جدي بالتعليم الابتدائي لأنه الأساس الذي تقوم عليه المراحل اللاحقة من التعليم وتحفيز معلمي التعليم الابتدائي بالحوافز المادية والمعنوية لتقل المسؤولية الملقاة على عاتقهم .
 - ٢- إقامة حلقات اتصال فعالة بين المدارس الثانوية وكلليات التربية للاستفادة من خبرات كلا الجانبين (التغذية والتغذية الراجعة) لتصويب

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء
من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م. م. عباس فاضل خلفه السامرائي

السياسات التعليمية في كلاً من المدارس والكليات. حيث تستفيد المدارس من خبرات الكادر التدريسي في الكليات من حملة الشهادات العليا (الدكتوراه والماجستير) ، و تستفيد الكليات من خبرات مدراء المدارس والمدرسين الرواد والمدرسين في تحسين نوعية خريجها .

٣- بناء معيار لإعداد المدرسين في مجال طرائق التدريس تلتزم به كليات التربية وفق توصيات ومقترحات لجنة من الخبراء في التربية وعلم النفس من وزارتي التربية والتعليم العالي تستمد أفكارها من احتياجات المجتمع والتطورات العلمية الجارية .

٤- ضرورة مراجعة بعض المناهج الدراسية وفق الحاجات التربوية والتعليمية ومتطلبات التطور العلمي الحاصل في مختلف المجالات .

٥-الاهتمام بالإدارة المدرسية من حيث توفير الحاجات الإنسانية الأساسية للطلبة من حيث الخدمات (المرافق الصحية الملائمة والمطاعم النظيفة وتكييف الصفوف) .

ثالثاً: المقترحات :

يقترح الباحث ما يأتي :

١- تشجيع إقامة بحوث مماثلة تهدف إلى تحسين المستوى الدراسي للطلبة والتغلب على المشاكل والمعوقات التي تعترض العملية التعليمية .

٢- إقامة دراسة تهدف إلى توضيح العلاقة بين الدافعية والانجاز لمدرسي المدارس الثانوية .

٣- إقامة دراسات وبحوث مماثلة في أفضية ومحافظة العراق الأخرى ، فبالرغم من انه يمكن تعميم نتائجها على مستوى محافظة صلاح الدين إلا أن لبعض المحافظات الأخرى خصوصياتها من حيث مشاكلها الظروف المحيطة بها .

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء من وجهة نظر المدرسين والطلبة

٤.٥. عباس فاضل خلفه السامرائي

٤- إقامة وحدات للبحوث العلمية التربوية في كل مديرية من مديريات التربية تهدف إلى تشجيع البحوث العلمية من قبل المدرسين ومتابعتها وتوفير الإمكانيات المادية لانجاز هذه البحوث .
المصادر العربية:

- ١- آل ياسين ، محمد حسين . المبادئ الأساسية في طرائق التدريس العامة .
- ٢- البياتي ، عبد الجبار وزكريا انتناسيوس . الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس . الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٧٧ م
- ٣- الجعفري، ماهر إسماعيل وعبد الله حسن الموسوي. رؤية في تقويم المناهج الدراسية معاهد إعداد المعلمين والمعلمات. مسئل من مجلة الأستاذ ، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد ، العدد السابع، كانون الثاني، ١٩٩٦م.
- ٤- الحسنية، د.سليم .نحو تفعيل طرائق تدريس العلوم الادارية .مجلة اتحاد الجلامعات العربية ، العدد السادس والثلاثون ، يوليو ١٩٩٩ .
- ٥- السامرائي ، عباس فاضل . تقويم استخدام طريقة الإيضاح العملي في أقسام المحاصيل الحقلية في كليات الزراعة في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة . رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية ، بغداد ، ٢٠٠٤ م .
- ٦- الصالح ، بدر . مذكرة خاصة للأهداف السلوكية ودورها في العملية التعليمية . الرياض ١٤١٥ هـ .
- ٧- العادلي ، احمد السيد . تعزيز الدور الإرشادي والتدريبي لمؤسسات التعليم الزراعي الجامعي . مجلة الزراعة والتنمية في الوطن العربي، ١٩٩٦ م .
- ٨- العلي ، إبراهيم بن عنبر . التدريس الفعال . إدارة التطوير التربوي في منطقة الرياض ، بحث منشور على الانترنت ، ٢٠٠٤ م .
- ٩- العمايرة ، د.محمد حسن . تقدير أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة للمهام التعليمية المناطة بهم من وجهة نظرهم ونظر طلابهم . مجلة العلوم التربوية والنفسية .المجلد السابع ، العدد الثالث ، سبتمبر ، ٢٠٠٦ م .
- ١٠-بركات ، د. زياد . دور المعلم في مراعاة الفروق الفردية لدى طلبته في ضوء بعض المتغيرات . مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد السابع ، العدد الرابع، ديسمبر ، ٢٠٠٦ م .
- ١١-توق، محي الدين شعبان . تنشيط البحث التربوي وزيادة فاعليته. مجلة التربية الجديدة، العدد/ ٥١ ، السنة/ ١٧ ، ايلول ١٩٩٠ .
- ١٢-جامعة القدس المفتوحة . تصميم التدريس . منشورات جامعة القدس المفتوحة، القدس، ٢٠٠٠ م .

العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء من وجهة نظر المدرسين والطلبة

٥.٥. عباس فاضل خلفه السامرائي

١١- حصر ، خالد . مستوى فاعلية معلمي المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة

نينين وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى الطلبة . رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ،

نابلس ، ٢٠٠١ .

١٤- رحمة ، أنطوان . تخطيط وتدريب المعلم في المرحلة الابتدائية . مجلة التربية الجديدة

(٣٩) ، ١٩٨٦ م .

١٥- سالم ، مهدي محمود . الأهداف السلوكية . الطبعة الأولى ، مكتبة العبيكان ، الرياض ،

المملكة العربية السعودية ، ١٩٩٧ م .

١٦- طعيمة ، رشدي . المعلم كفاياته . إعداده وتدريبه . القاهرة ، دار الفكر العربي، ١٩٩٩ م .

١٧- عبد الحميد ، إبراهيم شوقي . مشكلات الإعداد المهني لطلبة جامعة الإمارات العربية

المتحدة . قسم علم النفس، جامعة القاهرة ، ١٩٩٨ م .

١٨- عبد اللطيف ، دنعية وجمال حسين الالوسي . المشكلات المدرسية، أهميتها وتشخيص

عواملها وسبل مواجهتها من وجهة نظر المرشدين التربويين . مجلة دراسات للأجيال،

العدد/٢ ، السنة/٧، حزيران ١٩٨٧ .

١٩- عمر ، زكري ومهنى غنايم . التأهيل التربوي للمدرس الجامعي . دراسة ميدانية ، مجلة

اتحاد الجامعات العربية ، العدد/٢٦ ، لسنة ١٩٩١ .

٢٠- غزاوي ، محمد ذبيان . أساليب القياس والتقويم . الاتحاد العربي للتعليم التقني، المركز

العربي لتطوير الأطر التدريسية والتدريبية في التعليم التقني، بغداد ، ١٩٨٧ م .

٢١- كراجة ، أنور عبد القادر . القياس والتقويم في علم النفس ((رؤية جديدة)) . جامعة آل

البيت ، الطبعة الأولى، ١٩٩٧ م .

٢٢- مجلة دراسات تربوية ، العدد الثاني ، السنة السابعة ، حزيران ١٩٨٧ .

٢٣- نشواني ، عبد الحميد . علم النفس التربوي . الطبعة الثالثة ، دار الفرقان ، عمان ،

الأردن ، ١٩٨٧ م .

المصادر الأجنبية:

24- ADAMS, GEORGEA SASHA. Measurement and Evaluation in Education & Psychology and Guidance. New York, holt, 1966.

25- EBEL, R.L. Essentials of Education Measurement. Englewood Cliff, Oriental Hall. New Jersey. 1972.

26- Edward, A.L. Technique of Attitude Scale Construction. Appleton country Groft, New York, 1957